

رواية رحيل كاملة لمني الاسيوطي



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

الفصل الاول

بسم الله ...الفصل الأول

تجلس على حافه الفراش وهى تضم
قبضتيها فى توتر بالغ ومازالت حتى الآن
ترتدى فستان الزفاف وتنتظر قدومه للغرفة
وهى تفكر فى حياتها القادمة فهى لا تعرف
شئ عن زوجها حتى اسمة لا تعرفه ولا
تعرف هيئته فقد تم حفل الزفاف وانتهى
وهى تجلس وسط مجموعة من النساء ولم
ترى زوجها حتى الآن..انها رحيل الفتاة
الصغيرة ذو الثامنة عشر عاماً فتاة بريئة قد
حكمت عليها الحياة أن تصير يتيمة ثم
خادمة لزوج والدتها الراحلة والآن زوجة ل
أكرم القاضى فماذا سيحدث معها هل

ستبتسم لها الحياة اخيرا ام للقدر رأى
آخر.....

.....

في منزل عائلة القاضىجدال يسير
بالداخل بين غاضب ومتحكم وراجى حيث
يجلس أكرم ذلك الشاب اليافع ذو السادسة
والثلاثون عاماً وهو يستمع لتحكمات والدة
ويدعى سليمان القاضى ورجاء والدته
وتدعى قسمت بالتزام الهدوء حتى يمر الأمر
مرور الكرام.....

سليمان...أفضل اطلع لعروستك ومش
هعيد كلامى تانى فاهم
أكرم...أنا نفذتلك كل اللى طلبته واتجوزت
وخلص الحوار دا على كدة

قسمت...عشان خاطرى يا أكرم ..البنت ذنبها
أيه؟

أكرم بعضب...ذنبها إنها وافقت على الجواز
دى من الأول

سليمان..أتلم يا أكرم ومتنساش أنها بنت
أخويا ومش هضيعها زى أخويا ما ضاع
أكرم بإنفعال...إلهى كان ربنا اخدها مع أخوك
بدل ما ادبس أنا فيها ..دى حاجة.....

صمت عم المكان ولم يستطع أكرم إتمام
حديثه الفظ هذا حيث قام سليمان بصفع
أكرم ردآ على حديثه ..

سليمان...أنت ولد قليل الأدب والظاهر إنى
معرفتش أربيك

قسمت...معلش يا سليمان هو ميقصدش
..وانت يا أكرم عيب تتكلم كدة عن عمك
وبنت عمك

لينظر أكرم لوالده بذهول تام ...فكيف قام
بصفعه من أجل تلك الفتاة لينهض دون
الرد على حديث والداته ورحل في هدوء تام
وأستقل سيارته الخاصة متجهاً إلى مكان ما.

.....

قسمت بهدوء...حقك عليا يا سليمان هو....
ليقاطعها سليمان قائلاً..خلاص يا قسمت
..لو سمحتى أطلعى لرحيل وخليها
تاكل وتغير هدومها

قسمت..حاضر..بس لو سألت على أكرم
أقولها ايه

سليمان.. لازم الأول تعرف انى عمها وانك
مرات عمها ولو سألت على البيه قوليلها انة
جاله شغل مهم هيخلصه ويجيلها

قسمت..حاضر

لتنهى قسمت حديثها وهى تتجه صوب
المطبخ لتنفذ ما أمرها به سليمان لتخرج
بعد عدة دقائق وخلفها إحدى العاملات
بالمنزل وهى تحمل صينية موضوع عليها
أشهى الاكلات وتتجه للأعلى وتطرق على
باب غرفة أكرم لتقوم رحيل بفتح الباب
وهى ما زالت بفستان الزفاف لتقول رحيل..

.

رحيل..أهلا بحضرتك ..اتفضللى

قسمت ببسمة..شكرا يا بنتى

لتدلف قسمت للداخل لتأمر الخادمة بوضع
الطعام على الطاولة وترحل وتنتظر قسمت
لرحيل قائله...

قسمت...يلا ياقلبي غيرى هدمك وبعدين
كلى

رحيل ببسمة..حاضر يا طنط

قسمت..امممم بصى بقى بمناسبة موضوع
طنط دا انا كنت عاوزه اتكلم معاكى شوية

رحيل..اتفضللى

قسمت ..انتى اسمك بالكامل ايه؟

رحيل..رحيل سالم فريد لطفى القاضى

قسمت..طب وجوزك اسمة ايه؟

رحيل بتوتر..احم بصراحة انا معرفش اسمة

ايه

أكرم...انا آسف ...وحشتيني اووى ...الله
يرحمك يا حبيبتى..

لينهى حديثه وهو يضع الصورة بجيب
سترتة عندما رأى صديقة المقرب وهو
يدلف لداخل المطعم ليقترب منه وهو
يدعى إبراهيم

إبراهيم بقلق...في ايه يا أكرم ...انا مش لسة
سايبك من شوية ..وبعدين هو في عريس
يسيب عروسته يوم الفرح وجاى يقعد مع
صاحبة

أكرم..بطل رعى يا إبراهيم ..أنا تعبان
ومخنوق

إبراهيم...مالك يا صاحبي

أكرم...يارتنى ما وافقت اتجوزها. أنا كان
مالى أنا بنت اخوة وهو عايزها ما كان يجبها
تقعد معنا إنما اتجوزها لية ؟

إبراهيم...هى عملتلك حاجة؟

أكرم..انا أصلا مشوفتهاش ..ولا فاكـر
إسمها حتى

إبراهيم...يبقى متظلمهاش يا صاحـبى
ومتنساش إنها لحملك ودمك وانت أولى بيها

أكرم..أنت بقيت بتتكلم زى أبويا كدة لية؟

إبراهيم...عشان دى الحقيقة يا صاحـبى...يلا
قوم روح لمراتك

أكرم..يا أخى حتى كلمة مراتك دى انا مش
قابلها

إبراهيم.. قوم يا أكرم بلاش دلغ عيب إلی
انت بتعمله دا ..البنت ذنبها ايه

أكرم بغضب.. وأنا ذنبی ايه اتجوزها؟ اتجوز
بالطريقة دی لیه؟ اتجوز واحدة معرفهاش
لیه؟

إبراهيم.. یبقی تعرفها.. إديها فرصة انها تخليک
تعرفها.. بلاش تظلمها يا صاحبی

أكرم.. انا مش عايز اشوفها اساساً

إبراهيم بضيق.. وبعدين بقى معاك ..يا أكرم
دی بنت عمك ویتیمه أعتبر أنه فعل خير يا
أخى وبعدين انت هترضى أن البنت تتبهدل
يا اكرم دی ملهاش حد غیرکم دلوقتى بلاش
توجعها وتخليها تختار جوز امها تانى

أكرم.. وانت عرفت الكلام دا منین

إبراهيم.. عمى سليمان هو اللى قالى أن
البنـت يتيمـة أم وأب وقاعدة بقالها سنتين
مع جوز أمها ودا راجل غريب فى الآخر وانتو
أهلها هترمى لحمك للغرب يا أكرم

أكرم...طب لية وافقت تتجوزنى مطلبتش لية
انها تقعد معانا من غير جواز..اكيد حسبتها
صح واحد غنى وأبن عمها ..دى مشافتنيش
لحد دلوقتى ودا يدل على انها كلبة فلوس
ودا غرضها من الأول

إبراهيم..أكرم البنـت غلبانة بلاش تفتـرى
عليها ..أفرح يا صاحـبى وعيش حياتك
وأتبسط

أكرم بحزن ..أفرح ازاي

إبراهيم..تفرح بأنك تقوم تروح لعروستك
النهار أبـدى يطلع عيب يلا قوم

أكرم..حاضر..هقوم

.....

بعد مرور بعض الوقت وقد أوشكت
الشمس على الشروق دلف أكرم لغرفة
ولأنه تصنم بمكانة عندما رأى تلك الحورية
وهى تتوسط الفراش بتلك المنامة من
الحرير الأبيض وشعرها الطويل وهو
يغتصب وسادته وقوامها الممشوق
وملامحها الهادئة وهى تغط فى سبات عميق
ليجلس أكرم بجوارها على حافة الفراش
ويتأملها محدث نفسه قائلا...

اى دا..هى حلوة كدة لية..ايه اللى أنا بقولة دا
..بس بصراحة هى حلوة ولا وصغيرة اوى دى
زى ما تكون عيله فعلا...

لينتفض أكرم واقفاً وهو ينظر لها بصدمة
قائلاً بصوت مسموع..

أكرم..ينهار مش فايت يا بابا جايلى عيله

.....

٣

ليذهب سريعاً وهو فى قمة غضبة ويطرق
على باب غرفة والدة بشدة ليستيقظ
الجميع ويهرول سليمان ويفتح الباب
ليتفاجأ بوجود إبنة ليقول..

سليمان..فى ايه حد يخط كدة

أكرم بغضب..ايه اللى انت عملتو دا ..جايلى
عيله يا سليمان بية

سليمان..اتكلم عدل أحسنلك

ليتركهم أكرم ويدلف لغرفة ليتفاجأ بها قد
استيقظت فيقول...

أكرم...أنتى صحيتى أمتى

رحيل...لسة صاحية دلوقتى

أكرم..أنتى باصة فى الأرض لية

رحيل..مفيش..حضرتك محتاج حاجة

اعملها لك

أكرم بصدمة..حضرتك. انا اسمى أكرم

رحيل ببسمة..عاشت الأسامى

أكرم..شكرا ..أنتى أسمك ايه ..معلش أصلى

نسيت

رحيل بهمس..رحيل

أكرم..بتقولى إيه. أنا مش سامعك

رحيل.. احم.. رحيل

أكرم.. إسمك غريب أوى .. ما علينا بصى أنا
جای تعبان ورجلى وجعانى وجسمى كلة
متكسر فأنا هنام محتاجة منى حاجة
رحيل ... ألف سلامة عليك .. طب تحب أدعلك
رجلك

أكرم بحدة.. لاء .. وإياكى تفكرى تلمسينى
رحيل بتوتر.. ب بس حضرتك تعبان وانا كان
قصدى يع..

ليقاطعها أكرم قائلا بصوت جهورى..

أكرم ..

قولتلك مش عايز منك حاجة ومش بحب
اعيد كلامى مرتين

رحيل ببسمة... حاضر... تحب أعملك حاجة

أكرم بضيق..أحب تغورى من وشى

رحيل ببسمة..أروح فين

أكرم بغضب..فى أى داهية..أقولك أطلعى
الفراندا..وطول ما أنا فى الأوضة متدخليش
هنا

رحيل بهدوء..حاضر..بس فين المكان دا؟

أكرم..مكان ايه؟

رحيل..إلى حضرتك قولت عليه عشان أقعد
فيه

أكرم بضيق..الفراندا يعنى البلكونة يلا بقى
غورى من وشى

رحيل..حاضر

تذهب رحيل باتجاه الشرفة ذات الباب
الزجاجى الشفاف ولاكنها لم تستطيع فتح
الباب فألتفتت لأكرم قائلة..

رحيل..احم معلىش هى بتتفتح ازاى؟
ليتجه أكرم إليها بنفاذ صبر ويحكم قبضته
على ساعدها ويقوم بفتح باب الشرفة
وإلقائها بعنف للخارج ويغلق الشرفة مرة
أخرى ويذهب المرحاض التابع للغرفة وبعد
عدة دقائق يخرج أكرم من المرحاض وقد
أبدل ثيابه إلى ملابس بيتية مريحة ويذهب
الفراش لكى يحاول النوم ولاكن عقلة لم
يساعدة على ذلك ليحدث نفسه قائلا...

أكرم..هى مش هتعترض على نومة
البلكونة..ازاى توافق بسهولة كدة..وازاى
بتبتسم كدة عالطول..وبعدين بقى ما تتنيل
تنام..بس هى هتنام بجد فى البلكونة ..الجو

يبقى ساقعة بالليل..يووووه هو انا مش
هعرف أنام فى اليوم دا..وهى عامللى مطيعة
اووى..

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

فصل طوووووويل اهووووو و وحشتووووونى
كتيييير كتييييير و اتمنى من اول الرواية
كدة أشوف تفاعل لأنكم عرفين انى مجنونة
وممكن انكد عليكم++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثانى

بسم الله....الفصل الثانى

أما بداخل الشرفة ...

تجلس رحيل على الأرضية وخصلاتها تتطاير
بفعل نسيم الهواء الهادئ وتحدث نفسها
بصوت منخفض وهى تبتسم قائله..

رحيل..كنتى مستنية الدنيا تضحلك يا
رحيل ..احمدى ربنا على النعمة دى..نومة
البلكونة أرحم من النوم تحت الحوض ..على
الأقل هو مش هيفضربنى ويبهدلنى زى عم
أمين ..والعيشة مع أهلى احسن ١٠٠ مرة من
العيشة مع جوز امى ..احمدى ربنا يا رحيل
نومة نضيفة وهدمة حلوة وأكل مكنتيش
تحلمى انك تدوقية فى حياتك كلها ..احمدى
ربنا يا بنت سالم...الحمد لله يارب...

ليمر الوقت وهى تحدث نفسها حتى ذهبت
فى ثبات عميق

.....

فى الصباص ىستىقظ أكرم على صوت طرقات
خفيفة على باب الغرفة لينظر إلى الساعة
المعلقة على الجدار أمام الفراش ليجدها قد
تخطت الحادية عشر صباحا .. لينهض بثقل
ليتجة لباب الغرفة ويقوم بفتحة ليجد والدته
تقف أمام الباب وتبتسم وتقول ..

قسمت.. صباح الخير يا حبيبى

أكرم.. صباح النور يا أمى ..مدخلتيش عالطول
لية ..من أمتى بتخطى على الباب؟

قسمت ..لازم اخبط يابنى عيب دلوقتى
الأوضة بقى فيها ست يلا يا حبيبى هات
رحيل وانزلى الفطار جاهز

أكرم ببلاهة. ست مين؟...مين رحيل؟

قسمت..مراتك يا بنى سلامة عقلك انت
لسة نايم ولا ايه؟

أكرم..مراقى...احم آسف أصل لسة مش

متعود...حاضر يا حبيبتى جاين وراكى

قسمت..ماشى يا ابنى

لتتركة قسمت وتهبط للأسفل ليغلق أكرم

الباب ويذهب سريعا الشرفة ويدلف للداخل

ليجد رحيل تجلس على الأرضية وتنظر له

وهى تبتسم قائله..

رحيل..صباح الخير

ليتجاهلها قائلا..قومى غيرى هدومك عشان

هننزل نفطر مع ماما وبابا

رحيل ببسمة ..حاضر

لتتركة رحيل وتذهب للمرحاض لينظر أكرم

إلى أثرها قائلا..هى بتبتسم على

ايه؟المفروض تكون زعلانة عشان نيمتها فى

البلكونة...اى البنت دى!

.....

في الأسفل ..بعد مرور بعض الوقت يهبط
أكرم الدرج بعدما ارتدى ملابس رسمية
للعمل وتتبعه رحيل وهي ترتدى فستان
بيتي محتشم من اللون الازرق ليدلفو لغرفة
الطعام ليجدو قسمت وسليمان بانتظارهم
ليقول أكرم..صباح الخير

قسمت..صباح النور يا بنى

سليمان..تعالى يا رحيل

للتقدم رحيل وهي تبتسم قائلة ..صباح
الخير

سليمان..صباح النور يا حبيبة عمك ..اخبارك
ايه؟

رحيل ببسمة..الحمد لله بخير

سليمان ..اوعى يكون أكرم زعلك؟

رحيل..لاء خالص

سليمان..طيب ربنا يسعدكم ..يلا اقعدى

افطرى يلا

رحيل..لاء ميصحش..أكرم يفطر الأول

وبعدين انا هبقى أفطر

قسمت بصدمة..نعم ..أزاي يعنى

رحيل..عادى يمكن يعوز حاجة

سليمان بجمود..هو إالى قالك كدة

رحيل..لاء يا عمى انا متعودة على كدة

قسمت..يعنى اية متعودة..اقعدى يا بنتى

افطرى

رحيل..معلش خلىنى كدة انا مرتاحة

سليمان..أكرم قول لمراتك تقعد تفطر
أكرم..ماليش فية. تقعد متقعدش انا مش
عاوز منها حاجة

سليمان بحدة..أكرم اتم و اتكلم عدل
قسمت..يا بنتى اقعدى ربنا يهديكى
رحيل..معلش ا....

ليقاطعها أكرم بنفاذ صبر قائلا..ما تتنيلي
تقعدى بقى فى يومك الأسود دا هما
هيتحايلو عليكى..انا قولتلك مش عايز منك
حاجة ..اتنيلي اترزعى بقى

رحيل ببسمة..حاضر
لينظر لها سليمان باندهاش وهى تجلس
بجوار زوجها قائلا..+

سليمان..يعنى احنا عمالين نتحايل عليكى
بقالنا ساعة وهو من اول ما قالك تنفذى
كلامه عالطول

رحيل..مش جوزى ولازم اسمع كلامه
لنتنفض رحيل عندما ألقى أكرم الشوكة من
يده بغضب واضح ويلتفت لها قائلاً بحدة..

أكرم..أنسى موضوع جوزك دا وبطللى
تعيشى فى أوهام ..الى فى دماغك مش
هيحصل..ومالكيش دعوة بيا فاهمة..ومن
الآخر انا اتجوزتك عشان أبويا غصبنى على
ام الجوازة السوداء دى. بيقى تجنبنى
وابعدى عنى احسنلك..فاهمة ولا لاء؟

رحيل ببسمة..فاهمة

أكرم..بطللى تبتسمى بقى..هو انتى ايه
مبتزعلش ابدأ ..

رحيل..حتى لو زعلت ..أنت مش هتعرف

أكرم ...نعم. ..قصدك اية؟

رحيل..متشغلش بالك ..انا متعودة على

كدة..

أكرم..يعنى ايه متعودة..هو انتى كنتى

متجوزة قبل كدة؟

رحيل مسرعة..لا والله العظيم ..بس انا

متعودة على كدة من أيام المرحومة امى

سليمان..خلاص بقى يا أكرم

رحيل..احم ..عمى

سليمان..نعم

رحيل..هو مفيش أى صورة لبابا مع حضرتك

سليمان..إنتى مش معاكى صورة لية؟

رحيل بحزن..الحقيقة انا مشوفتوش اصلا..

سليمان ..ازاى ؟

رحيل..كل إلى اعرفة انة طلق ماما بعد ما
اتجوزو بأربع شهور وهى وقتها كانت حامل
فيا ولما بابا عرف اضايق وطلب انها تنزل
الحمل ولما هى رفضت طلقها

سليمان..حاضر يا بنتى بعد الأكل هفرجك
على صور العيلة

رحيل ببسمة..شكرا لحضرتك

قسمت ببسمة..هو مين اللى سماكى
رحيل؟

رحيل ..ماما..كانت ديمآ تقولى أن البنى آدم
لية نصيب من أسمة..وقالتلى انها سمتنى
رحيل عشان هيجى يوم والناس كلها هترحل

وتسبني وأبقى لوحدي ..الله يرحمها كان
معاها حق

سليما..بس انتى مش لوحديك انا جنبك
رحيل..هو حضرتك كنت فين طول السنين
دى؟

سليمان..بصى يا رحيل انا هحكىلك كل اللي
حصل زمان
رحيل..اتفضل..

سليمان..مامتك زمان كانت بتشتغل عندنا
وأبوكى كان مدلع وبيععمل اى حاجة هو
عاوزها عجبته مامتك واتجوزها من غير ما
يشاور حد ..وبابا الله يرحمة لما عرف
اتعصب جدا وطرده برة القصر وحرمة من
كل حاجة حتى من الورث بابا كتب كل حاجة
بأسمى ومن ساعتها معرفتش عن سالم اى

حاجة ..لحد من ٣شهور جالى جواب من
شخص مجهول واكتشفت أن اخويا ليه
بنت وعايشة فى المنوفية وطبعاً المنوفية
دى مش قوزة وصالة فأخذت وقت على ما
عرفت مكانك ووصلت لجوز مامتك ولما
وصلت لبيت أمين قابلتنى واحدة اسمها ام
حسين وقالتلى انها هى اللى بعثت الجواب
..لأن دى وصية مامتك

رحيل..طب هو عم أمين وافق عالطول كدة
وسابتنى ازاي.

سليمان..رحيل انا عمك والوصى عليكى
يعنى أمين دا ولا لية اى حق أنه يمنعنى دا
غير انى سليمان القاضى

سيبك من كل دا..انتى متعلمة؟

رحيل بهدوء..لاء يا عمى..عم أمين رفض انى
ادخل المدرسة

قسمت..طيب بنتى بتعرفى تقرأى وتكتبى؟

رحيل بخجل..احم..لاء برضو

أكرم بأستهزاء...يا ماشاء الله على النسب
اللى يشرف ..بنت خدامة وجاهلة واياه كمان
يا رحيل هانم يا بنت الحسب والنسب

لتنهض رحيل بهدوء وتنظر لقسمت
قائلة..بعد اذنكم

أكرم بغضب. هو انا مش بكلمك يبقى
تردى عليا

رحيل..نعم

أكرم..اتكلمى عدل يا سنيورة. فاهمة ولا لاء
رحيل..فاهمة

أكرم..غورى من وشى..وياريت لو تغورى من

البيت كلة

رحيل..حاضر

سليمان بصوت جهورى..استنى عندك هو
اية اللى نعم وفاهمة وحاضر..وانت يا
حيوان ايه اللى انت بتقولة دا رحيل مش
هتمشى من هنا ..ولو مش عاجبك غور انت
وأمشى فى ستين داهية..لأن الظاهر إني
معرفتش اربيك. .ولو صوتك على تانى فى
وجودى هقطعلك لسانك ..اتفضل يا محترم
روح على شغلك وانا جاى وراك ومش عايز
اسمع منك كلمة تانية فاهم..

لينهض اكرم وهو فى قمة غضبة ويتجه

للخارج ..

قسمت..حقك عليا يا بنتى

رحيل..عادی یا مرات عمی ..هو عندة حق
سليمان..رحيل انسى اى كلمة قالها الحيوان
دا فاهمة

رحيل..حاضر..بعد إذنكم
قسمت..إذنك معاكى يا بنتى

.....

فى شركة القاضى جروب..
يجلس أكرم أمام مكتبة وامامة صديقة
إبراهيم يتحدثون...
إبراهيم..أنت غلطان ..اقولك إديها فرصة
تفهمك وتفهمها تقوم قايلها كلامك الدبش
دا

أكرم..والله لاريبها بسببها أبويا بهدلى اول
مرة أبويا يرفع إيدة عليا كان بسببها انا
هوريبها بنت الخدمة دى

إبراهيم..أكرم بلاش تخسر كل حاجة ..أنت
قولت انها مش بتعمل حاجة وديما بتقولك
حاضر ونعم..يبقى لية الأذى دا يا صاحبى
أكرم..أذى ..هو انا لسة عملتلها حاجة انا
هطلعه على دماغها انا مش بحبها ومش
عايزها فى حياتى هى اختارت العذاب يبقى
تشرب بقى

إبراهيم..يابنى انت مجنون ..البنت غلبانة لية
بتعمل كدة معاها

أكرم..أنت صاحبى ولا صاحبها

إبراهيم..ما عشان انا صاحبك وعارف
تفكيرك ودماغك بنصحك. انا خايف عليك
يا صاحبي فوء قبل ما تخسر كل حاجة
أكرم بتنهيذة..حياتي باظت بسببها ..ومش
عارف اخلص منها ..يارب انا عملت ايه لكل
دا.....اه يا رحمة ياريتك كنتى عايشة كان
زمانى أسعد واحد فى الدنيا

إبراهيم ..خلاص يا صاحبي ..الله يرحمها
..برضو بنت عمك ملهاش ذنب إديها فرصة يا
صاحبي

أكرم بحزن..ربنا يسهل

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

اي خدمة تانى فصل طويل ؟ لا انا كدة
هعودكم على الفصول الطويلة ؟ اتفاعلو
بدل ما اصغرلكم الفصل وأخلية
كلمتين ؟؟؟؟؟...+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

بسم الله ...الفصل الثالث

في المساء ...

يعود أكرم بعد يوم عمل شاق ويدلف
للداخل متجهاً للدرج ولاكن استوقفته تلك
الرائحة التى غزت انفة ليلتفت ويتجه
للمطبخ وكاد ان يدلف للداخل ليكتشف
ماذا يفعلون فى ذلك الوقت المتأخر ولاكنة
توقف عندما أستمع لحديث والدته...

قسمت..یعنی انتی مبسوطه مع أكرم

رحیل ببسمه..اكيد طبعا الحمد لله أكرم

إنسان محترم

قسمت..انتی ازای راضیه کده بكل حاجة

رحیل ببسمه..الحمد لله على كل حال ربنا دا

كريم اوووی وحنين على عبادة واكيد

هيكرمنى وأكرم هيعاملنى كويس

قسمت..انتی طيبة اووی یا رحیل ..قولیلی

بقى كنتی عایشه ازای مع جوز امك

رحیل بضيق..عادی ..

قسمت ..انا عایزه اعرف التفاصيل یا رحیل

رحیل بتوتر..عادی ..كنت بخدمة

قسمت..كنتی بتخدمیه ازای یعنی مش

فاهمة

رحيل..يعنى كنت بعمله أكله وشربة
وانضفله البيت اغسله الغسيل كدة يعنى
قسمت..رحيل انتى بتكذبى الجواب اللى
جالنا قال انك كنتى بتتعذبى مع الراجل دا
لتبتلع رحيل تلك الغصة التى وقفت بحلقها
قائله بخوف..

رحيل ..ه هو كان مكتوب اى فى الجواب دا
قسمت..مش هقولك غير لما تحكىلى.
..اعتبرينى صحبتك وعايضة اعرف كل حاجة
رحيل..مفيش عذاب ولا حكاية هى هتلاقى
خالتى ام حسين بتبالغ شوية

قسمت..يعنى مكنتيش بتنامى فى المطبخ
تحت الحوض ماكنتيش بتلبسى هدوم
خفيفة جدا فى عز الثلج وتنامى فى الزريبة
لدرجة أن فى مرة كنتى هتموتى فيها ..ما

كنتيش بتضربى من غير سبب والناس كلها
كانت بتسمع صواتك ومحدث بيقدر
يحوش عنك ..ردى يا رحيل لية بتخبى
لتقوم رحيل بإزالة دموعها بظهر كفيها مثل
الأطفال وتقول..د دا كان ماضى وراح
لحالة..الله يسهلة

قسمت بتنهيذة ..انتى مفيش فايذة فيكى
ابدا

رحيل ببسمة..الككة خلصت..اتفضلى دوقى
لتمسك قسمت قطعة من الكيك وتقول
ببسمة..

قسمت..تحفة تسلم إيدك

رحيل بسعادة..شكرا

قسمت..يلا خدى حنتين معاكى ولما يجى
أكرم دوقيهاله اكيد هتتعجبة

رحيل بتوتر..ب بلاش انا ..مممكن حضرتك
تديلو منها

قسمت..لا انا مش هدى....

انا جيت اهو بطلو خناق

قسمت..حمدلله على السلامة يا
حبيبى..تعالى دوق الكيكة اللى عملتها رحيل
دى تحفة

رحيل ..ا انا هطلع انا. بعد اذنكم

أكرم..مش هدوقينى الكيكة قبل ما تنامى
لتتصنم رحيل بمكانها ولا تعرف ما ذا تقول
لتلتفت له ليقول مرة أخرى..

أكرم..رحيل ..انا جعان ..رحيل ..رحيل..

رحيل..هاااا..حاضر حالا هجهزلك العشا

أكرم..لا مش عاوز اتعشى انا عايز ادوق

الككة دى

قسمت بسعادة..طب انا هطلع ارتاح وانتو

اسهرو مع بعض شوية

أكرم..تصبحى على خير

قسمت..وانتو بخير يا حبيبى

لتركهم قسمت وتخرج من المطبخ ليتبقى

بالداخل أكرم ورحيل لتقوم رحيل بتقديم

الكك لأكرم قائلة

رحيل..اتفضل

أكرم ببسمة..شكرا

لتنظر رحيل له ومعالم الصدمة تحتل وجهها

وتحدث نفسها قائلة..ماله دا..هو بيضحكى

انا..الله ضحكته حلوة ..ياريت يفضل يضحك

عالطول

لينظر أكرم لها ليجدها شاردة الذهن وتبتسم

ليحدث نفسة قائلًا...انا ايه اللي بهيبة دا

..بس هى صعبت عليا..وربنا طفلة فعلا

..ضحكت لمجرد انى كلمتها حلو ..بس

ضحكتها حلوة ..لينتبه اكرم لحديث رحيل

قائلًا..

أكرم..بتقولى حاجة

رحيل..أحم. اجبلك تانى

ليعقد أكرم حاجبية بعدم فهم لينظر للطبق

الذى يحمله بين يديه ليجدة فارغا ليقول...

أكرم..واضح انى كلت من غير ما اخد

بالى..اصلها بصراحة تحفة ..تسلم إيدك

رحيل بخجل..ش شكرا ..يسلم عمرك

أكرم..يلا نطلع ننام

رحيل..هغسل الأطباق مكان الكيكة

وهحصلك

أكرم..ماشى..متتأخرش

رحيل ببسمة..حاضر

بعد مرور وقت قصير تدلف رحيل لغرفتها

وتجد أكرم نائم لتتجه للمرحاض بعد أن

جلبت ملابس بيتية مريحة للنوم لكى تبدل

ملابسها وتخرج بعد دقائق معدودة وتتجه

للشرفة لكى تأخذ قسط من الراحة...

....

فى الصباح....

يستيقظ أكرم بأرهاق لينظر بجواره ليجد

الفراش خاليا ليقول بصوت مسموع...

أكرم..ايه دا هى راحت فين ...غبى غبى ازاي
أنام قبل ما تطلع لينهض سريعا ليتوجة
للشرفة ولاكنة تصنم مكانة عندما وجدها
نائمة وهى تحتضن نفسها فى وضع الجنين
أمام زجاج الشرفة من الداخل فعلم انها لم
تستطع فتح ذلك الباب ليتقدم منها
ويحاول ايقاظها قائلا...

أكرم..رحيل ..رحيل

لتهمهم رحيل ب نعاس وتفتح عيونها ببطء
لتنظر لذلك الواقف أمامها بشموخ لتعتدل
سريعا وتجلس على الأرضية ليقول أكرم..

أكرم..إيه إالى نيمك هنا

رحيل بخوف..آسفة معرفتش أفتح البلكونة
وحضرتك كنت نايم ..مش هتتكرر تانى آسفة

أكرم..انا اقصد لية منمتيش على السرير
أنسى موضوع نومك فى الفراندا دا..احم
بعتذر على اللى عملتو معاكى انا بس كنت
متعصب

لتنظر لى رحيل والصدمة حليفتها لتقول ..

رحيل...عادى ولا يهمك

أكرم..قومى طيب من الأرض وبعد كدة
مكانك على السرير

رحيل بتردد..ب بس ا انا ...

أكرم بمزاح..متخافيش مش هاكلك

رحيل ببسمة ..مش قصدى انا بس مش
متعودة أنام على السرير

أكرم..يبقى تتعودى زي.....

ليقطع حديثه عندما أستمع لصوت طرقات
خفيفة على الباب ليتجه سريعا ويقوم بفتح
الباب ليجد إحدى الخادمت بالمنزل ...

الخادمة..صباح الخير يا أكرم بية

أكرم..صباح النور..في حاجة

الخادمة..قسمت هانم بتقول لحضرتك في

ضيوف تحت لرحيل هانم

أكرم..طيب قوليلها نازلين

الخادمة..حاضر

لتذهب الخادمة ويغلق أكرم الباب ويلتفت

لرحيل قائلا..

أكرم..رحيل قومي غيرى هدومك لأن في

ضيوف ليكي تحت

رحيل..ضيوف مين

أكرم..مش عارف يلا خلصى وهنعرف

رحيل بهدوء ..حاضر

.....

أما بالأسفل. ..

يجلس سليمان وبجواره قسمت وينظرون

لذلك الضيف الغير مرغوب بوجوده. ...

سليمان..ممکن اعرف ايه إلی جابك هنا

أمین..جای اطمین علی بنتی

سليمان ...بنتك...بنتك ازای ..أنت عاوز ايه

بالظبط

أمین...أنت ليه مش مصدقنى. انا عاوز

اطمین علیها مش یمکن بتأذوها ولا هی

خایفة ومش عایزة تقعد معاکم

سليمان بغضب وصوت مرتفع. أنت مجنون
يا جدع انت ..أنت ا.....

في ايه يا بابا

ليبتز سليمان حديثه عندما أستمع لصوت
أكرم ليلتفت لأكرم قائلا بغضب مكتوم
..مفيش ..رحيل فين

لتتقدم رحيل قائلا ببسمة...انا اهو صباح
ال.....

لتتلاشى بسمتها ويتبخر باقي الحديث بفمها
لتقبض على ساعد أكرم بخوف واضح
عندما رأت ذلك البغيض لينظر أكرم لها
ليلاحظ نظرات الخوف التي ترسلها لأمين

أكرم..في ايه يا بابا ومين دا

أمين ببسمة مزيفة..انا عمك أمين بابا رحيل

أكرم..بابا مين ...مين المجنون دا

سليمان..امشى يا جدع انت بدل ما اخلى

الشغالين يرموك برة

أمين..فى ايه لكل دا انا جاى اطمن على بنتى

..اية يا رحيل موحشتكيش

لتقف رحيل خلف أكرم ليضع اكرم يديه

على خصرها ليقربها منة قائللا بهدوء مميت..

أكرم..تعالى يا روحى

سليمان ..صباح الخير يا قلب عمك

رحيل..صباح النور

أمين..كدة يا رحيل مش هتسألى على ابوكى

رحيل..حضرتك مش أبويا

أمين..اتكلمى عدل احسنلك

لتشهى رهى بهوف من هول ما سمعت
لینظر لها أكرم مبتسما ثم يعاود النظر لأمین
قائلا ...

أكرم..خلص قول عاوز كام اتین مليون
كویس

سلیمان..بس یا أكرم ا.....

أكرم..بابا انا هذفع من فلوسى انا
سلیمان..انا مش قصدى كدة ..انا عاوز اقولك
أن الفلوس دى مش من حقة انا هدیلو تمن
قعدتها عندة ١٨ سنة

أمین..تؤتؤتؤ لیه كدة یا سلیمان بیه هیه بنت
أخوك مش غالیة عندك ولا ایه

أكرم..مالكش دعوة بأبویا وركز معايا تطلع
من هنا وانت سلیم ومعاك اتین مليون ولا

قسمت..الله ينكد على البعيد ..بطلى يا

رحيل عياط أهو غار يا بنتى

لينظر أكرم لها ليجدها ما زالت شاردة الذهن

وتبكى بصمت ليقول لها..

أكرم..رحيل ..خلاص هو مشى ومش

هتشوفية تانى

لتنظر رحيل له بحزن محاولة أن تقاوم تلك

الدوامة التى عصفت بعقلها كى تسحبها

بداخلها ولاكنها محاولة بأت بالفشل لتسقط

سريعا مغشى عليها وآخر ما سمعته كان

صراخ قسمت بأسمها..

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بالله عليكم بلاش جملة الفصل صغير دى

بتحبطنى

وبالنسبة لشخصية البطلة احنا لسة فالأول

متحكموش عليها بدرى وبالنسبة للمواعيد

الرواية هقول

تانى يوميا ما عدا الخميس الساعة عشرة+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

بسم الله ...الفصل الرابع

غرفة أكرم.....

يجلس أكرم بجوار رحيل بعد خروج طيب

بعد أن قام بفحصها وقال انها تعانى من

ضغط عصبى ومنذ ذلك الوقت وهو يجلس
بجوارها لتدلف قسمت للداخل قائلة..

قسمت..هى لسة نايمة

أكرم..اممممم

قسمت..بصراحة الله يكون فى عونها

أكرم..أنا خلصتها منه هى إيه اللى تعبها

قسمت بحدة..والله انت بتسأل بقى قاعد
انت وأبوك تتعازموا على الفلوس ولا اكنكم
فى مزاد وعاملين تبيعو وتشترو فيها

أكرم..أنا مكنتش اقصد كدة

قسمت..هى هتاخذها كدة..خصوصا أن أبوك
لسة

ما قالهاش على ورثها

قسمت..هسيبك ترتاح ولما تصحى قولى

عشان اجبلها الأكل

أكرم ..حاضر يا أمى

لتنهى قسمت حديثها وتتجه إلى الخارج

لينظر أكرم إلى رحيل مبتسما قائلاً...أصحى

بقى يا مليونرتى الصغيرة

.....

بعد عدة ساعات تستيقظ رحيل وهى تشعر

بالألم يحتاج جسدها لتحاول النهوض ولاكنها

لم تستطيع لتشعر بشئ ثقيل على صدرها

لتنظر للأسفل لتشهق بفزع عندما وجدت

أكرم محتضنها ويغط بثبات عميق لتحاول

النهوض عدة مرات لاكنها فشلت لتمسك يد

أكرم التى تحاوط خصرها لتحاول نزعها عن

أكرم..اووووووه طفلتى بتخربش كمان

رحيل..بطل تقولى طفلة

أكرم..ههههههههههه حاضر..طب اقولك

صغيرتى

رحيل..يووووه بقى

أكرم..خلاص سكت..يلا قومى غيرى عشان

انا عاجزك على العشا برة

رحيل بصدمة...اناااا

أكرم...هو انا متجوز غيرك!

رحيل..لاء

أكرم..يبقى بكلمك انتى يلا روحى جهزى

نفسك

رحيل بتردد..ه هو ا ...

أكرم..مالك رجعتي تنتهى تانى لية؟

رحيل..هااااا. هو انا يعنى هخرج عادى؟

أكرم..اة عادى فيها اية يعنى؟

رحيل..احم اصل انا عمرى ما خرجت قبل

كدة

أكرم..طيب انسى الماضى وعيشى الحاضر

يلا اجهزى عقبال ما أغير هدومى انا كمان.

رحيل..حاضر.

.....

لا نعلم ما يخبئة القدر لنا.....

ولكننا نعيش على ذلك الأمل...

بأن الغد أفضل من اليوم وأمس....

.....منى الاسيوطى.....

.....

فى أحد المطاعم يجلس أكرم ورحيل وينضم
لهم إبراهيم وزوجته وهى تدعى سارة ويقف
النادل ينتظر أن يطلبو الطعام لتظل رحيل
تنظر للقائمة ولا تفهم منها أى شئ لتقول
سارة..

سارة..مالك يا مدام رحيل انتى كويسة

رحيل بتوتر..هااا..اة تمام

ليدرك أكرم ما بها ليمسك القائمة من يدها
قائلا..

أكرم..استنى متطلبيش انا هطلبلك على
ذوقى

رحيل بهمس..ماشى

.....

بعد مرور بعض الوقت. منزل سليمان...

صراخ بالداخل يصم الاذان وجدال شديد بين

قسمت وسليمان...

قسمت..ازاااى.. ازای تعمل كدة قولى أن اللى

سمعتة كذب قولى انة محصلش ازای قدرت

تخدعنا كلنا

سليمان..اهدى ووطى صوتك فاهمة

قسمت بغضب..أنت كمان ليك عين تتكلم

وتزعقلى انت اية انا مش مصدقة واللّه ما

مصدقة انت ..أنت ياسليمان..ازای تعمل كدة

..ازای قلبك طاوعك دا أخوك ودى بنت

أخوك...دى يتيمة يا سليمان ازای تيجى

عليها ..ازرزای

سليمان بهدوء..لأن دا حقى ..انا اللى تعبت
وشقيت ف الفلوس دى مش سالم فاهمة
ولا مخك مش فاهم غير اللى سمعتية.
وازاى اصلا تتجسسى عليا وانا بتكلم فى
التليفون

قسمت بصراخ ..هو دا كل اللى همك انى
اتجسست عليك ومش همك اللى عرفتو
..وبتتعامل وكأنك معملتش حاجة ..طب
..طب أكرم لما يعرف هتقولة اى

سليمان بهدوء..اصلا أكرم مش طايقها ومش
هيحصل حاجة انا بحافظ على المال مش
اكثر

قسمت بحزن..بتحافظ ...بتحافظ على اية
انك ترمى بنت أخوك للكلب اللى اسمة
أمين ..بتحافظ انك السبب فى كل اللى
حصل للغلبانة رحيل ..أنت متوقع أن رحيل

لما تعرف الحقيقة انك السبب فى كل اللى
عاشتة.. أن السبب فى عذابها طول السنين
الى فانت هو وصية ابوك الملعونة وطمعك
فى حق البنت اليتيمة ..انا مش مصدقة انك
كنت بتدفع للكلب أمين عشان يخليها عنده
ولما قلبت عليه وخذت رحيل منه جة هنا
عشان يهددك بس بطريقة مخفية ازاى يا
سليمان ازاى تعمل كدة ..يا أخى ملعون
أبو الفلوس اللى تخليك تأكل لحملك
...طلقني يا سليمان طلقنى ..خلاص كل
حاجة انتهت واطمن انا هاخذ رحيل معايا
ومش هسيبها لك انت وابنك تعذبوها اكتر
من كدة كفاية عليها اللى شافته من وراكم

...

لتنهى قسمت حديثها وهى تتجه للخارج
ودموعها تغرق وجهها ولاكنها تصنمت

مكانها حين وجدت أكرم ورحيل يقفون
خلف باب المكتب والواضح من دموع رحيل
انها استمعت لما حدث لتنظر قسمت لها
قائله...

قسمت..رحيل..اطلعي يا بنتى حضرى
هدومك احنا هنمشى من هنا
أكرم بغضب..تمشى..تمشى فين..انا عايز
تفسير إلى سمعة
قسمت...تفسير..أعتقد ان الكلام مش هي
غير حاجة
أكرم..أمى ارجوكى احكىلى اية اللى حصل
لتنهدقسمت قائلة...هحكىلك....

فلاش باك

بعد خروج رحيل برفقة أكرم لتناول العشاء
بالخارج ذهبت قسمت سريعا إلى غرفتها
لترتدى فستان من الحرير الأزرق وتصفف
شعرها بعناية وتضع بعض مساحيق
التجميل الخفيفة للغاية ونثرت عطرها
المفضل واتجهت لغرفة تبديل الثياب
وجلبت علبة من الجلد الأسود لتقوم بفتحها
وهي تبتسم لتنظر إلى تلك الساعة من أشهر
الماركات العالمية فقد جلبتها من أجل
ذكرى زواجها بسليمان لتغلق العلبة وتنظر
للمرأة قبل ان تهبط للأسفل وهبطت
سريعا وهي تبتسم متجهة لغرفة المكتب
حيث يمكث سليمان لتتلاشى ابتسامتها
عندما سمعت صوت سليمان الغاضب وهو
يقول ...

سليمان ..أنت اتهبلت يا آمين جايلي بيتي

ليصمت قليلا ليستمع للطرف الآخر ثم
يردف قائلا..

سليمان...أنت مجنون انا بقالى ١٨ سنة
بدفعلك تمن قعدتها هى وامها عندك ..جاي
دلوقتى تطلب من ابنى فلوس ..تصدق بالله
انا عندى استعداد اخلص منك برصاصة لو
شوفت وشك تانى غور من وشى

ليغلق سليمان المكالمة بعنف ليرفع
هاتفه مرة أخرى ليقوم بمكالمة هاتفية
بمحامية الخاص قائلا ..

سليمان..ايوا يا أحمد انا عايز الوصية بس
اكيد مش الوصية الغبية اللى بابا سابها انا
عايز الوصية اللى انا حاططها وهاتلى ورق
التنازل عشان رحيل تمضى عليه

ليصمت قليلا ثم يقول....

ليتركهم أكرم ويدلف لغرفة المكتب وهو
غاضب وتتبعه قسمت للداخل ولاكن رحيل
لم تعد تقدر على الاستماع مرة أخرى
لتهرول لخارج المنزل وهى لا تعلم أين
يمكنها الذهاب

فى داخل المكتب...

أكرم..بجد اللى سمعته دا

سليمان بهدوء..ايوا

أكرم..أنت ازاي تعمل كدة دى بنت أخوك

سليمان ...وطى صوتك وانت بتكلمنى وإياك

تفكر تعالى صوتك عليا فاهم

أكرم..أنت بجد مفيش فايده من الكلام

معاك انا هاخذ مراى وماشى وساييلك

الجميل بما حمل

لينهى أكرم حديثه وخرج مسرعا ولاكنة لم يجد رحيل ليصعد لغرفتهم ولاكنه لم يجدها ليبحث بكل مكان ولاكنة اكتشف انها رحلت عندما سأل الحارس بالخارج ليصرخ بأعلى صوته قائلا...

أكرم...رحيبييييييل

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

●●●●●●●●●●

يارب مشوفش جملة الفصل

قصير تعليقاتكم الجميلة بـحبكم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

بسم الله...الفصل الخامس..

....

ضياح..وحدة..خوف...رهبة...قلق..غضب
هذا كل ما كان يشعر به أكرم..لا يعلم
السبب ولاكنة سوف يفقد عقله بسببها
..يتجول بالسيارة بحثا عنها ولاكنه لم يجدها
حتى الآن لقد مر على اختفائها مايقرب
الثلاث ساعات الوقت قد تعدى الواحدة بعد
منتصف الليل أصبح الجو باردا بعض الشئ
والسكون يعم الشوارع وأصبح عدد المارة
قليلا ولاكنه لم ييأس ظل يبحث عنها حتى
صدع هاتفه بالرنين معلنا عن اتصال من
والدته الباكية ...

قسمت ببكاء..ايوا يا أكرم ..لقيتها

أكرم بتنهيده..هلاقيها متخافيش

قسمت..الساعة واحدة ونص يا أكرم
ياالهووووى ليكون حصلها حاجة
أكرم بقلق..أهدى أن شاء الله محصلش
حاجة

قسمت..البت حلوة يا أكرم ياخوفى يا ترى
هى فين ليكون حد عمل فيها حاجة
أكرم..أمى خلاص والنبي اسكتى انا لما
الاقىها هكلمك سلام
لينهى أكرم حديثه ويلقى بالهاتف بإهمال
على الكرسي المجاور له لي ضرب المقود
بغضب قائلا بصوت مسموع أكرم...لية كدا
يا رحييييل روحتى فيين دماغى وقفت انتى
فين ..الله يسامحك يا بابا انت السبب ...

.....

.....

تسير بخطى مرتجفة بسبب برودة الهواء من
حولها لا تعلم اى اتجاه يجب أن تسلكه
وتلك الدموع اللعينة التى تشوش الرؤية
أمامها ولاكنها تعبت من السير فجلست
على الرصيف الموازى للطريق وظلت تبكى
بقهر على ما يحدث معها ماذا فعلت لتنال
ذلك العقاب لتقول محدثة نفسها

رحيل .. صدقتى يا ماما لما قولتى أن ليا من
اسمى نصيب ...

لتقطع حديثها عندما استمعت لصوت
شخص مجهول قائلا..

انتى مين وبتعيطى لية

لترفع نظرها للواقف أمامها وتشهق بخوف
عندما وجدت سيارة الشرطة تقف أمامها

ومن الواضح أن ذلك الشخص هو ضابط شرطة ليقول مرة أخرى...

الضابط... انتی یا بنتی اخلصی انتی مین

.....(رحيل)

الضابط...معاكى بطاقة طيب

لتتحرك رحيل رأسها يمينا ويسارا نافية
للسؤال فيقول بغضب مكتوم..

الضابط..يوووہ انتی شکل حکایتک حکاۃ
یاااااا عسکری

ليهزول العسكري سريعا ليقوم بأداء التحية العسكرية قائلا..تمام يا فندم

الضابط..هاتها

لينهى كلمته وهو يصعد مرة أخرى للسيارة
ليقوم العسكرى بجذب رحيل من يدها

ووضعها بسيارة الشرطة تحت تأثير الصدمة
الواضحة على ملامحها

.....

.....

منزل إبراهيم...

تستيقظ سارة من نومها على أثر رنين هاتف
إبراهيم المتكرر لتوقظة قائله...

سارة..إبراهيم...إبراهيم

إبراهيم ب نعاس...اممممم

سارة..تليفونك عمال يرن

إبراهيم..مين اللى بيرن

لتمسك سارة الهاتف وتنظر لاسم المتصل
قائله...دا أكرم

لینتفض ابراهیم ویعتدل فی جلسته لیجیب
علی الهاتف قائلا ..

إبراهیم..ألو ای یا أکرم فی ای

أکرم..رحیل مشیت ومش لاقیها

إبراهیم..یعنی ای مشیت انت عملتلها ای

أکرم..مش انا دا بابا

إبراهیم..ازای یعنی

أکرم..هفهمک بعدین انا بقالی حوالی أربع

ساعات بدور علیها ومش لاقیها ودماعي

وقفت

إبراهیم..طیب أهدی انا جایلک ابعتلی

العنوان ف رسالة

أکرم..ماشی سلام

لينهى ابراهيم حديثه وينهض سريعا ليبدل
ثيابة سريعا لتسأله سارة بقلق قائله..

سارة.. فى اى راىح فىن

إبراهيم..رحيل مش لاقينها

سارة..يا لهوى راحت فىن

إبراهيم..معرفش هندور عليها

.....

.....

فى المديرية

تجلس رحيل أمام الضابط وهى تبكى بشدة
والضابط يحاول تهدئتها قائلا...

الضابط..يابنتى أهدى بقى ..هو انا عملتك
حاجة وا...

ليقطع حديثة دلو ف أحد الضباط ويدعى
هشام قائلًا...

هشام ...محمد باشا رجعت لية مش
المفروض كنت مروح و...إي دا مين دى
محمد بتنهيذة..مش عارف ..وبحاول اعرف
منها بس مش بتتكلم عمالة تعيط
هشام..محمد دى شكلها صغيرة ...طب
هاتلها لمون طيب

محمد..هشام متشلنيش ما اهو قدامها
ومش راضية تشربة

هشام بهدوء...احم طيب يا آنسة ممكن
تبصلى

لترفع رحيل نظرها بهدوء مميت لتنظر
بعينيها الباكية إلى هشام ليتصنم هشام

بمكانة عندما رأى جمالها القاتل ليقول

محمد عندما لاحظ نظرات هشام قائلا...

محمد...أنت يا عم المتنح هو كل اللي

يشوفها هيبلم كدة

هشام بصدمة..اي دا هو في كدة

محمد..هشاهام والله ما ناقصك

هشام..احم..خلاص تتكلم جد..اسمك اى

رحيل

محمد..متحاولش انا تعبت وهى مش

بتتكلم

هشام..مش يمكن خرسا

محمد..لا مش خرسا واتنيل اقعد بقى لحد

ما تبطل عياط يمكن تتكلم

هشام ..طيب بطل نرفزة ما انت بتخوفها

بصوتك دا

ليجلس هشام على الكرسي المقابل لها
ويخرج هاتفه ليقوم بتصفح أحد مواقع
التواصل الاجتماعى حتى اوقف اصبعه على
احداى الصور لينظر لها بصدمة عندما رأى
رحيل برفقة أكرم وإبراهيم صديقة وزوجته
حيث قام إبراهيم بالتقاط صورة تذكارية لهم
أثناء تناول العشاء ووضعها على موقع
التواصل الاجتماعى فيس بوك وكانت توجد
عليها عبارة ..احلى صحاب

ليرفع هشام نظرة لها ويقول بصدمة ...

هشام...انتى تعرفى إبراهيم المنصورى وأكرم

القاضى

لتنظر له رحيل ببكاء ثم تبتسم ليقول
محمد...أكرم القاضى وانتى تعرفية منين
وانت ايه عرفك انها تعرفهم؟

هشام...إبراهيم صاحبى ..وأكرم طبعا غنى
عن التعريف وإبراهيم منزل صورة وهى فى
الصورة دى بص

ليقوم محمد بإلقاء نظرة على الهاتف ثم
يقول

محمد...طب هنعمل اى

هشام..هكلم إبراهيم ...

ليقوم بإجراء مكالمة هاتفية بإبراهيم.

.....

.....

أما فى سيارة أكرم ...

يجلس إبراهيم برفقة أكرم ومازالو يبحثون
عن رحيل ..

إبراهيم..ينهار اسود بجد عمى عمل كدة
أكرم..هتجنن هموت معرفش ازای قدر
يخدعنى ويخدع جدى طول السنين دى
...وكمان معرفش هى راحت فين دى
ملهاش حد ومتعرفش حد

إبراهيم...أهدى يا صاحبي اكيد هنلاقيها
أكرم..يارب أن.....

ليبتتر أكرم حديثة عندما صدع هاتف إبراهيم
بالرنين لينظر إبراهيم للهاتف ويعقد حاجبية
ليقول أكرم...

أكرم...بتبص للتليفون كدة لية مين اللى
بيرن

إبراهيم..دا ظابط صاحبى

أكرم..رد عليه طيب

ليجيب إبراهيم..ألو..ازيك يا هشام باشا

هشام..الحمد لله يا هيمما انت عامل اى

إبراهيم..انا تمام والله

هشام..بقولك يا هيمما انت تعرف البنت اللى

كانت قاعدة جنب أكرم القاضى فى الصورة

اللى انت نزلتها على الفيس

إبراهيم بلهفة..ايوا انت شوفتها

هشام..هى معانا هنا فى المديرية أصل ..

لمقاطعة إبراهيم قائلا..فى المديرية لية..طب

انا جاى

وأغلق المكالمة مباشرة وهو ينظر لاكم

قائلا اطلع على المديرية بسرعة

أكرم بقلق..لية

إبراهيم..رحيل هناك

أكرم بصدمة..ايه

.....

.....

في المديرية. ..

مازالت رحيل تبكى ومازال هشام ومحمد

ينظران لها ليقول هشام...

هشام..بطل عياط بقى هو احنا عملنا لك

حاجة

محمد..يا انسة عينك ورمت وانا دماغى

وجعتنى طب اسمك اى طيب

ليستمع محمد لصوت طرقات على الباب
ليأذن الطارق بالدخول ليدلف العسكرى
قائلا...

العسكرى..محمد بية فى واحد اسمة إبراهيم
برا بيسأل على هشام باشا
محمد...خلية يدخل

العسكرى..تمام يا فندم
ليخرج العسكرى ليأذن لإبراهيم للدخول
ليدلف برفقة أكرم للداخل ليقول أكرم
فور دخولة. .

أكرم...رحيبييل
لترفع رحيل نظرها وما ان رأت أكرم حتى
هرولت محتضنة اياة بقوة ليرفعها عن
الأرضية ليحكم قبضته على خصرها قائلا
بعتاب. ..

إبراهيم.. لا دى المدام رحيل سالم القاضى
بنت سالم بية القاضى الله يرحمة ومرات
أكرم القاضى

محمد.. آسف بس شكلها صغيرة عشان
افتكرتها اختك

أكرم بضيق.. لا مفيش حاجة يلا بينا
إبراهيم.. يلا

ليشكر إبراهيم كل من هشام ومحمد ويتبع
أكرم ورحيل للخارج ...

هشام.. يا ابن المحظوظة يا أكرم

محمد.. ههههههههه انت هتنق على الرجل

هشام.. بصراحة هى حلوة

محمد.. طب اتلم ويلا نروح لاني هموت وأنام

هشام.. يلا

.....

.....

في السيارة ...

احتل إبراهيم مقعد السائق وجلس أكرم
ورحيل بالمقعد الخلفي. ..

إبراهيم...اتصل بأمك طمنها على مانوصل
أكرم..ماتتطلعش على الفيلا اطلع على
شقتي

إبراهيم..حاضر

ليرفع أكرم هاتفة ويجري مكالمة هاتفية
قائلا..

أكرم..ايوا يا أمي

قسمت..ايوا يا ابني طمني

أكرم..لقيتها يا أمى

قسمت بسعادة ..بجد ...طب يلا تعالو

أكرم..آسف يا أمى انا مش راجع الفيلا تانى

قسمت..يعنى اى

أكرم..آسف انا لازم اقفل هكلمك تانى

قسمت..بتهرب يا أكرم ودا غلط

أكرم..متزعليش منى..سلام

لينهى أكرم المكالمة وهو ينظر لرحيل ليقول

لها ..

أكرم..انتى كويسة

رحيل ببسمة..اممممم

أكرم بمزاح...شوفت يا إبراهيم..رجعنا

للابتسام تانى

إبراهيم..ربنا يخليها لك يا صاحبي ...يلا

وصلنا

أكرم ..يلا

لتهبط رحيل برفقة أكرم لتصعد معه إلى

الأعلى ...

....

شقة أكرم...

يفتح أكرم الباب قائلاً..

أكرم ...اتفضلى

لتدلف رحيل للداخل وتتصنم مكانها قائلة..

رحيل..ينهار اسود

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

عاجبانی تعلیقاتکم اوووی ڪملو وانا
بتفرج ۽ وڌاڻو ڪري لاڻو ڪٽڻ
رحیل ۽ ۴۴۴۴ بحکم ۽ +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

بسم الله ..الفصل السادس..

• • • •

• • • •

رحیل .. ینہار اسود..

أكرم..احم..معلش هجيب حد ينصف الشقة
بكرا لأن الوقت اتأخر دلوقت

رحيل ببسمة..اكيد

أكرم..الله يكرمك بلاش البسمة دى ..وأنا
مش هنضف حاجة ..وبعدين انا جعان
رحيل..طب أنزل هات اى حاجة وانا هبتدى
فى التنضيف على ما ترجع

أكرم..رحيل بطللى هزار الشقة كبيرة
والساعة داخلة على ثلاثة الصبح مش
هتلحقى تنضفى حاجة وانتى تعبتي
النهاردة كفاية كدة يلا هجيب أكل وناكل
وننام

رحيل ببسمة..طيب روح هات اى حاجة
تتاكل ومالكش دعوة بيا
رحيل...انتى مفيش فايده فيكى

ليتركها أكرم ويذهب لى يحضر الطعام
لتتنهد رحيل وتنظر أمامها قائلة بصوت
مسموع

رحيل..يا انا يا أنتم مش هسكت على حقى
تانى

ثم تنظر حولها قائلة...بس اخلص من الزريبة
دى الأول فى حد يعمل كدة

لتتنهد وهى تتجول بالشقة وتعبث بالغرف
حتى وصلت لغرفة أكرم وكانت بحالة يرثى
لها لتتجـة لغرفة تبديل الثياب لتعبث
باغراض أكرم لتتنهد وتمسك بقميص
ابيض معلق فى الخزانة وتقرر أن ترتديه حتى
تستطيع التنظيف فبالتأكيد لن تعمل بذلك
الفرسان الذى ترتديه لتذهب للمرحاض
التابع للغرفة وتبدل ثيابها سريعا حيث
وصل طول القميص لركبتيها واكمامة

متدلية حاولت رفع الأكمام ولاكنها فشلت
لتنهد بقوة لتذهب للخارج وظلت تبحث
عن المطبخ حتى وجدتة لتنبهر من حجمة
فكان واسع للغاية وتتوسطة طاولة
متوسطة الحجم يحاوطها
أربع كراسى ولاكنه يحتاج أيضا للتنظيف
لتنهد وهى تعبت ببعض الادراج لتجد ما
تبحث عنه لتمسك المقص بيدها وهى
تبتسم لتقوم بنزع القميص عنها سريعا
وتضعة على الطاولة وتقوم بقص اكمام
القميص وترتدية سريعا لتنظر لما فعلتة
بسعادة وتبتدى رحلتها فى التنظيف بدأ من
المطبخ لتنهمك فى التنظيف ولم تلاحظ
الوقت ...

....

.....

لتلتفت رحيل وتنظر له بغضب قائله..مش
انت اللى علقتها عالية كدة...وانت اللى
موسخ الشقة ..المهم جبت أكل

أكرم..اه جبتلك شوية طلبات للبيت عشان
لو حابة تطبخى وجبت دلوقتى أكل جاهز
طبعاً مش هستناكى لما تحضرى أكل
...انتى جبتى القميص دا منين؟

رحيل...من هدومك

أكرم ..انتى بوظتية كدة لية
..أنتى عارفة القميص دا بكام

رحيل ..بكام يعنى

أكرم بمزاح..ب مية بوسة

رحيل بصدمة...أي...عيب اللى انت بتقولة دا

أكرم..عيب اى هو انا قولت حاجة ..تعالى يالا
خدى الحاجات دى

لتهبط رحيل من على الكرسى وتسير حافية
القدمين لتأخذ بعض الأكياس من أكرم
وتسير امامة متجهة إلى المطبخ لتضع ما
بيدها على الطاولة وتتجة إلى خزانة الأطباق
المرتفعة وتحاول إحضار طبقين لتناول
الطعام ولاكنها لا تستطيع بسبب قصر
قامتها لتتأفف بضيق لتلتفت لتحضر
الكرسى لتشهق برعب عندما وجدت أكرم
خلفها لتضع يدها على صدره كرد فعل لها
قائلة بخوف..

رحيل..! انت ب بتعمل اى

أكرم ببسمة..بجيب أطباق عشان حبيبتى
قصيرة ومش طايلة المطبخية

رحيل بتوتر.. ط طب اوعى انا همشى وانت

هات الأطباق

أكرم.. انتى ازاي تعملى كدة

رحيل بصدمة.. انا .. انا عملت اى

ليقترب أكرم أكثر منها ليحاوطها بيدي

قائلا.. اوعى تمشى حافية تانى...

رحيل بخجل.. حاضر بس ابعد

ليقترب أكرم أكثر قائلا... ومتلبسبش هدى

تانى

رحيل.. انا مش معايا هدى هنا عشان ك.....

ليقاطعها أكرم واضع يده على فمها قائلا

بهدهوء مميت..

أكرم.. ههشششش تعرفى لولا عارف انك عيلة

ومتقصديش انك تعملى كدة كنت هاخذ

لينهى حديثه وهو يخرج من جيب سترته
لوح من الشيكولاتة ليرى ابتسامتها تعلو
شفتيها ليبتسم بتلقائية قائلا..عجبتك
رحيل..تعرف انا اول مرة حد يفتكرنى ويجبلنى
حاجة

أكرم..انسى كل اللى فات يا رحيل ..بصى
خلينا نعيش من اول وجديد انا عارف ان بابا
غلطان بس ..

لتقاطعة رحيل قائلة..بلاش تتكلم عن اللى
حصل ..بص يا أكرم انا اللى اتوجعت. ..انا
الى عشت ايام سودة وسبنى الزمن مسيرة
ينسينى ..وبالنسبة لعمى متزعلش منى يا
أكرم بس انا مش هتنازل عن ورثى
أكرم بمزاح..اوووووو أحبك يا مخر بش انت
رحيل بخجل ..بس بقى

وما هى إلا دقائق معدودة وذهب أكرم بثبات
عميق اثر الإرهاق الذى تعرض له فى
الساعات الماضية ولاكن رحيل أخذت بعض
الوقت حتى استطاعت النوم....

.....

.....

منزل سليمان صباحا...

مازالت قسمت تجلس بغرفة أكرم منذ
الأمس لا تريد أن تتحدث مع سليمان ولا
تريد مقابلة. أما سليمان ما زال بغرفة
المكتب ومازال يخطط ليملك كل المال
بمفرده ...

.....

غرفة المكتب...

يتحدث سليمان عبر الهاتف مع أمين قائلا...

سليمان ..هديك كل اللي انت عاوزه بس
اخلىص منها

أمين..معنديش مانع بس اخذ حته من
التورته ..بس معلىش يا باشا لية القلبة دى

سليمان بغضب..عشان خدت ابنى منى
...وخذت عيلتى اللي بقالى سنين ببنيتها
..وبسببها أبويا حط الوصية الغبية دى

أمين..وصية اى

سليمان بغضب..وانت ماالك ..انت يازفت
استنى منى إشارة

أمين..ماشى يا باشا

سليمان..غور ومن غير زفت سلام

لينهى سليمان حديثه وهو يلقي بالهاتف
على طاولة المكتب امامه بغضب واضح

.....

.....

منزل إبراهيم صباحا ...

على طاولة الطعام...

يجلس إبراهيم وسارة يتناولون الفطور سويا

...

سارة..الحمد لله أنكم لقتوها

إبراهيم..الحمد لله اكرم كان هيتجنن عليها

سارة..تحس علاقتهم غريبة

إبراهيم..يمكن عشان فرق السن بينهم

سارة..ممكن مش عارفة ..بقولك المهم كنت

عايزة اقولك حاجة

إبراهيم ببسمة ..قولى يا روحى

سارة..انا كنت عايزاك تيجى معايا النهاردة

إبراهيم..اجى معاكى فين

سارة..عندى ميعاد مع الدكتورة

إبراهيم بقلق..خير يا قلبى انتى تعبانة فى

حاجة بتوجعك

سارة ببسمة..تؤتؤ مفيش حاجة بتوجعنى

..بس فى شخص جديد هيشرف بعد كام شهر

ليتنصنم إبراهيم مكانة ثم ينظر لها بذهول

قائلا..

إبراهيم..يعنى اى

سارة ..يعنى انا حامل

إبراهيم بسعادة..احلفى

سارة..ههههههههه والله حامل

إبراهيم ..يعنى انا هبقى بابا ..تليفونى فى

سارة..لية

إبراهيم..هقول لاكم

ليمسك إبراهيم هاتفه ويقوم بإجراء اتصال

هاتفى باكرم

.....

.....

منزل أكرم...

رنين الهاتف المستمر اجبرة على الاستيقاظ

بارهاق فهو لم ينم سوى عدة ساعات قليلة

ليجيب على الهاتف قائلا وهو ما زال

محتضن رحيل ..

أكرم..ياريت تكون حاجة مهمة عشان
هقتلك لو الموضوع طلع تافه ..عايز اى منى

إبراهيم..انا هبقى بابا..سارة حامل

لينتفض أكرم قائلا بصوت على استيقظت
على اثرة رحيل..

أكرم..أحلف

إبراهيم بمزاح ..وحيات عم زحلف

أكرم بغضب مصطنع...وقت خفة دم أمك
دلوقتي ..أنت بتتكلم جد

إبراهيم..أه والله بتكلم جد..سارة حامل

أكرم..عملتها يا جزمة وكبرتني وختنتي عمو

إبراهيم..عقبالي لما أبقي عمو انا كمان

أكرم..طب غور طب ..هنتقابل النهاردة

..افوق بس و هكلمك

إبراهيم..ماشى سلام

أكرم..إبراهيم

إبراهيم..اممممممم

أكرم ببسمة..مبروك يا صاحبي

إبراهيم..الله يبارك فيك

أكرم..سلام

إبراهيم..سلام

لينهى أكرم المكالمة ويلتفت لرحيل التى ما

زالت تفرك عينيها ب نعاس قائلاً..

أكرم..معلش صحيتك

رحيل.. لا أبداً ولا يهملك ..هو فى اية

أكرم بسعادة..سارة حامل وإبراهيم هيتجنن

من الفرحة

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

عارفة انى اتأخرت بس انا تقريبا اغمى عليا
من قلة النوم ☹️ وكنت فاكدة النهاردة
الخميس وعندى اجازة لولا حسام الله
يباركلكه قالى قومى يا موكوسة ☹️ النهاردة
الثلاثاء ☹️ ...وبعدين النهاردة عيد ميلادى ☹️
ادلع براحتى بقى. ☹️ ..وبشكر كل حبايى
وأولهم زوزا على الفيديو الجميل اللى
عملتهولى ☹️ ..ثانكس يا زوزتى ☹️ تعليقاتكم
الجميلة زيكم بحبكم 1☹️☹️

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

بسم الله..الفصل السابع....

.....

.....

مرء يومان بعد تلك الأحداث الأخيرة ..الوضع
مستقر إلى حد ما ...تطور رهيب في علاقة
أكرم ورحيل حيث أصبح أكرم يعشق
وجودها ومشاكستها إلى حد كبير ورحيل
أحيانا تستجيب لحديث قلبها وأحيانا يجبرها
عقلها على إتباع رغباته لأنها تعتقد أن وجود
أكرم في حياتها وجود مؤقت وحتم سيأتي
وقت ويتركها وحيدة ويرحل ولاكن هل الايام
قادرة على تغير رغبات عقلها.....؟

....

أصبحت حياة إبراهيم وسارة مليئة بالسعادة
والفرحة بسبب طفلهم الأول المنتظر ولاكن

هل للقدر رأى آخر ام ستستمر تلك السعادة
للأبد.....؟

.....

أما قسمت فأصبحت حبيسة غرفتها ولا
تريد مواجهة سليمان يكفيها ما عرفتة حتى
الآن ..لا تريد تهشيم قلبها بعد الآن ..لاتريد
قطع آخر خيط فى تلك العلاقة فهمى تعلم
إذا اصطدمت معه بحديث آخر ستكون نهاية
قلبها الموجوع فهي تأمل أن صمتها يحث
سليمان على الانتباه لما فعله بابنة شقيقة
الوحيد.....

.....

مازال سليمان يخطط فى كيفية حصوله على
ذلك التنازل اللعين عن نصف أملاك والدة
الذى أوصى قبل مماته أن تنقل نصف

الأملاك لابنة الصغير سالم وإذا توفي تنقل
لأبنائه سواء كانوا ذكور ام إناث ..لتنقل نصف
الأملاك بطريقة شرعية لوريثة سالم الوحيدة
وهى ابنته رحيل...

.....

أما أمين ينتظر إشارة سليمان له حتى
يتخلص من رحيل نهائيا ويحصل على اجرة
لقاء تلك الفعلة الشنيعة.....

.....

.....

منزل أكرم صباحا.....

يستيقظ أكرم صباحا على أثر تلك الرائحة
الذكية لينهض سريعا ويذهب للمرحاض
وما هى إلا ثوانى معدودة حتى خرج بعدما
اغتسل ..ليخرج متجها صوب المطبخ ليجد

فتاة تقف أمام الموقد وهى تعد طعام
الإفطار لينظر لتلك الطفلة وهى ترتدى
فستان بيتى من اللون الوردى القصير وترفع
شعرها للأعلى بطريقة عشوائية لتخطف
قلبة بمظهرها الرائع ولاكن ما أفسد اللحظة
ذلك الحذاء على هيئة أرنب فندم كثيرا على
انه أحضر ملابسها من منزل والدته فهو كان
يعشق مظهرها وهى ترتدى ملابس لتنتبه
رحيل لوجوده لتقول ببسمة..

رحيل ..صباح الخير

أكرم ..صباح النور

رحيل..يلا تعالى افطر قبل ما تنزل

أكرم..بس انا مش رايح الشغل النهاردة

رحيل بقلق..لية هو فى حاجة

أكرم..لا مفيش ..بس ماليش مزاج انزل ..عايز

اقضى اليوم معاكى ..فى مانع

رحيل ببسمة ..لا مفيش يلا اقعد

لتنهى حديثها وهى تضع الأطباق على

الطاولة

أكرم..تسلم إيدك

رحيل..على اى

أكرم ..بعد ما نفطر اى رأيك نخرج شوية

رحيل ...هنروح فين

أكرم..معرفش بس عايز أخرج أشم هوا

وقولت اكسب فيكى ثواب واخذك معايا

رحيل بسخرية ..لا والله كتر خيرك تصدق

انت اسم على مسمى أكرم وانت أكرم بنى

آدم على وجه الأرض

أكرم ..طب بطلى تريقة عشان الموضوع
بيقلب وبتبقى شبه الفأر المبلول فى الآخر

رحيل...ولا تعرف تعمل معايا حاجة اصلا انا

بسيبك تمسكنى بمزاجى

ليرفع أكرم حاجة قائلًا..والله

رحيل بتحدى ..اة والله

أكرم ..طب تعالى

لينهى أكرم حديثه وهو ينهض سريعا وما ان

رأت رحيل تغير الأوضاع حتى هرولت هاربة

من أكرم الذى يلحق بها قائلًا بغضب

مصطنع...

أكرم..تعالى بتجرى لية خليكى قد كلامك

تعالى

رحيل بضحك..هههههههههههه لا يا عم الجرى
نص الجدعنة.

أكرم.والله دلوقتى بقى الجرى نص الجدعنة
..لو جدعة صح اقفى وانا هوريكى الجدعنة
على حق ربنا

رحيل..ومين قالك أن انا جدعة وبعدين
اااااااااااااااا

لتنهى حديثها بصرخة مدوية عندما أحكم
أكرم يديه على خصرها ورفعها عاليا قائلاً
بسعادة وانتصار..

أكرم..مسكتك. تعالى بقى اوريكى الجدعنة
رحيل بمزاح..أنت شهم وجدع واكيد مش
هتعمل عقلك بعقل عيلة زي صح

أكرم..هههههههههههه هو انا مقولتلكيش مش
انا اعيل منك

رحيل ..أنت رايح فين ..نزلى بقى

ليقول أكرم وهو يتجة بها لغرفة النوم..

تؤتؤ ..مش هنزلك إلا لما تعتذرى

رحيل بحنق..أعتذر..مستحيل

أكرم..مش ملاحظة أن صوتك بقى يعلى

عليا واتغيرتى

رحيل بسخرية ..البركة فى ابوك

ليتوقف أكرم مكانة عندما استمع لحديثها

وينزلها أرضا ويضع يديه فى جيب بنطالة

القطنى قائلًا بهدوء..

أكرم..انا عارف ان بابا غلط فى حقاك كتير

لاكن مش مسمو حلك انك تتمادى فى الكلام

عنة متنسيش أنه عمك رحيل بأستهزاء..لا ما

هو واضح أنه فاكراة عمى اللى المفروض

يكون سندی وحمایتی المفروض ادارا من
الناس فية عشان محدش يأكل حقى بس
للاسف المفروض كنت ادارا منة هو لانة هو
السبب فى كل اللی بیحصلی هو اللی اکلنی
وأكل حقى لمدة ١٨ سنة ..باعنى للغریب
ورمانی للفقر والذل والمهانة والقرف عشان
خاطر الفلوس ..یاخی ملعون أبو الفلوس
اللی تخی الأخ یبیع اخوة ویأكل لحم بنت
اخوة ...أنت فاکرنی عبیطة ..انا متأكدة انک
قاعد معایا لحد ما امضیلک التنازل ..أنت
مش بتحبنی ومش عایزنی انت فاکرنی ناسیة
انت كنت بتعاملنی ازای ..لا یا أکرم بیة بنت
الخدامة الجاهلة منسیتش ای حاجة وکلة
هیتحاسب انا مش هحاسب علی مشاریب
حد تانی ...

لتکمل حدیثها بصراخ وبکاء..

انتو عايزين منى اية ..ابعدو عنى بقى ...انا
مش عايزة فلوسكم الملعونة دى ..انا عايزة
امى ..خدو كل حاجة وسبونى فى حالى
رجعولى امى ومش عايزة حاجة تانى ..انا
مش عايزة الفلوس دى ..حتى أبويا مش
عايزة هو لية رمانى. انا عملت اى فى حياتى
عشان يحصل لى كدة ..انا عمري ما اذيت حد
لية كل الناس بتأذيني ..أبويا ورماني من غير
ما يشوفنى حتى وأبوك باعنى واتخلى عنى
وامى ماتت وسابتنى وانت ..أنت اتجوزتنى
غصب عنك ..أنت مبتحبنيش لية بتعاملنى
حلو ..لية بتعمل معايا كدة..والنبي يا أكرم ما
تعاملنى حلو والله انا خايفة ..انا خايفة من
كل حاجة ..خايفة تعلقنى بيك وفى الآخر
تغدر بيا. ..اوعى تبعننى يا أكرم

لتنهى حديثها وهى تجلس على الأرض باكية
وتشهق بقوة قائلة بإنكسار...والنبي ما
تسبنى يا أكرم. انا مبقاش ليا حد غيرك...انا
هتنازلك عن الفلوس كلها بس متسبنيش.
انا مش هعرف أعيش لوحدى ..والنبي يا
اكرم ما تغدر بيا ...لو فى نيتك انك هتمشى
وتسبنى يبقى متعلقنيش بيك كفاية لحد
كدة والنبي ..لو عايز تمشى امشى من
دلوقت

لتنهد بقوة ودموعها مازالت تمطر على
وجنتيها ثم قالت بألم ...

متسبنيش يا أكرم والنبي

لم يعد يتحمل أكثر من ذلك ليهبط
لمستواها ويحملها بين ذراعيه ويتجه بها
للغرفة ويضعها على الفراش لتحضنة بقوة
لتستمد منه القوة لكى تتابع حياتها ليعبدها

عن احضانة لينظر لعينيها الباكية ويقول
بعشق ..

أكرم...عمرى ما هسيبك لاني بحبك
لتبتسم رحيل فور سماعها لتلك الكلمة
ليسكت عقلها ويعلن قلبها الحرب لتتلاقى
العيون وتتلاشى الكلمات وتسكت
شهرزاد عن الكلام المباح لتصير رحيل
زوجة أمام الله والقانون والناس.....

.....

.....

بعد مرور ثلاثة شهور.....

منزل إبراهيم ...

أصبحت بطن سارة ظاهرة بعض الشيء
حيث أصبحت بشهرها الخامس لتسير

ببطء لتتجة لذلك الجالس ويبدو القلق
على ملامحه لتجلس بجواره قائله

سارة..مالك يا حبيبي

إبراهيم بتوتر..مفيش ياروحى

سارة ..ازاى مفيش ..شكلك متوتر مالك يا
قلبي

إبراهيم..مش عارف قلبي واجعنى ومخنوق

سارة ..ياساتر يارب لية كدة مالك

إبراهيم..مش عارف ..قلبي حاسسنى أن فى
حاجة وحشة هتحصل

سارة ..لا أن شاء الله خير متقلقش

إبراهيم ..يارب

.....

.....

منزل سليمان....

يتحدث سليمان عبر الهاتف مع شخص
مجهول عبر الهاتف قائلا...

سليمان ...إياك تأذية فاهم ..دا ابني الوحيد
الشخص ..تحت امرك ..طب وبعد ما نفذ
سليمان..اطلع الشقة واقتل مرارة...
الشخص ..تمام وبعد ما نخلص هديك
التمام

سليمان ..تمام ..ماشى

.....

.....

في سيارة أكرم

لتجيب عليها صوت إطلاق النيران على
سيارة أكرم لتتحرف السيارة عن الطريق
وتنقلب عدة مرات لتصرخ رحيل عبر الهاتف
باسم أكرم عدة مرات ليسمع أكرم شخص
ما يتحدث عبر الهاتف قائلا...

الشخص..حصل يا سليمان بية ومتقلقش
هو لسة بيتنفس

ليصمت قليلا ثم يقول...حاضر ياباشا اول ما
نقتلها هبلغ حضرتك

لينهى حديثه وهو يصعد للسيارة مرة أخرى
ليحاول أكرم مرارا وتكرارا أن يصل للهاتف
حتى امسكة بصعوبة وتحدث بألم قائلا...

أكرم..رحيل

رحيل ببكاء..أكرم.أنت كويس

أكرم.. في ف ف فلوس ف الدولاب خديها

واهربي

رحيل ببكاء..فلوس اى ..أكرم رد عليا انت

كويس

أكرم..اهربي بب ابا ه هي ق ت لك ..اهربي

لينهى حديثه ويغلق الهاتف ليلتسلم لتلك

الدوامة التى عصفت بعقلة....

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

عارفة انى اتأخرت ☹بس انتو مش هتزعلو

عشان بتحبونى صح☹☹انا بكرا اجازة ☹بس

هنزلکم اقتباس عشان انا بموت

فيكم ٥٥٥ بااى +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

بسم الله..الفصل الثامن...

.....

.....

لقد خيم الليل على المدينة لينير القمر
السماء برفقة بعض النجوم لتظل رحيل
تسير حتى ارهقت قدمها. لم تعد تقدر
على السير لتجلس بتعب وارهاق على
الرصيف الموازي للطريق وتضع تلك
الحقيبة الصغيرة بجوارها وتذكرت ما حدث
معهما عندما أخبرها أكرم بضرورة هروبها
حتى لا يستطيع والدتها التآمر منها لتهرول إلى

الغرفة لتخرج تلك الحقيبة وتضع بها
الأموال كما أخبرها أكرم وتأخذ القليل من
ملابسها وبعض الأوراق الرسمية كبطاقتها
الشخصية ووثيقة زواجها..لتشهق ببكاء
فهى لا تعرف ماذا حدث لزوجها هل أصيب
أثر ذلك الحادث ام قتل قهر لا تعرف ما
اصابة ولاكنها تذكرت انها استمعت لصوت
إطلاق نيران عبر الهاتف لتضع يديها على
بطنها لتتحسس جنينها قائلة.

رحيل..حقك عليا..ملحقتش اقول لبابا انك
موجود ..انا آسفة ...

لتقطع حديثها عندما وقفت أمامها امرأة
بشوشة الوجه مبتسمة قائلة..

السيدة..انتى كويسة يا بنتى

رحيل ..ايوا

السيدة..طب بتعيطى لية ..

رحيل ببسمة..مفيش

السيدة..انا مدام روز مديرة بنسيون الحرية

اللى قدامك دا

لتنهى حديثها وهى تشير لمبنى على

الرصيف الآخر لتبتسم رحيل قائلة..أهلا

وسهلا

روز..أهلا بيكى يا بنتى ..انا متابعاكى فى

الكاميرات انتى قاعدة كدة لية ..الوقت اتأخر

والليل وحش يا بنتى

رحيل بحزن..اروح فىن انا ماليش حتة اروحها

روز. انتى اسمك اى

رحيل..اسمى رحيل

روز..عاشت الاسامى يا بنتى..قوليلى بقى
حكايتك اى وانا أقدر اساعدك ..بس تعالى
ندخل جوة البنسيون لأن الجو برد

رحيل ..حاضر

.....

.....

فى المشفى. ...

بعد أن تم نقل أكرم إلى المشفى وظل
بغرفة العمليات لأكثر من أربع ساعات وهو
الان بغرفة العناية المشددة بسبب تلك
الغيبوبة اللعينة التى عصفت به تصرخ
قسمت بسليمان وسط حضور إبراهيم
وسارة وطاقم الحراسة الخاصة الذين عينتهم
قسمت لحراسة طفلها الوحيد من بطش
والده...

قسمت..منك لله ..منك لله يا سليمان..أبعد

عنى وعن ابنى امشى من هنااااا

إبراهيم..أهدى يا طنط كدة انتى هتتعبى

سارة ..تعالى يا طنط اقعدى

قسمت بصراخ..مش هقعده ومش ههدى إلا

لما يمشى من هنا

سليمان بهدوء..اكيد مكنتش اقصد كدة

قسمت..كداااااااااا اب انا سمعتك بودانى وانت

بتتفق على قتل رحيل ...منك لله ياشيخ

منك لله يا ترى البنت اليتيمة فين دلوقتى

إبراهيم..أهدى يا طنط انا هدور عليها

قسمت بهستيريا..لالالالا متدوررش عليها.

.الغريب أحن عليها مننا ..الشارع رحمة من

جحيم عمها سييها اكيد ربنا هيوقفلها ولاد
الحلال

سارة..يا طنط بس.....

قسمت..قولت سييوها في حالها بقى كفاية
ظلم وجبروت

إبراهيم..بس اكرم

لتقول قسمت ببكاء..أكرم...أكرم ضاع خلاص
..أنت مسمعتش الدكتور..دا قال انة دخل في
غيبوبة وياعالم هيقوم منها تانى ولا لا ..ولو
قام الله أعلم بالضرر اللى سابتة في دماغه
..منك لله يا سليمان منك لله ..ضيعت ابنى
ومرارة عشان الفلوس ..امشى يا سليمان
وانسى انك ليك عيل امشى

لتنهى حديثها وهى تلتفت لطاقم الحراسة
المكون من خمس أفراد قائله..مشو البنى

آدم دا ..وممنوع يقرب من هنا ممنوع يقرب

من ابني فاهمين انتو المسؤولين قدامى ..

ليتحدث رئيس الحرس وهو شاب بمنتصف

عقدة الثالث ويدعى زين قائلا...متقلقيش

ياهانم اوامرك هتتنفذ

سليمان بغضب ..انتو مجانيين هتمنعوني

أشوف ابني

قسمت..انا لو طولت أطلع قلبك من مكانة

واعصرة بأيدي هعملها امشى يا سليمان

..اطلع برة يالا...

.....

.....

أما عند رحيل ..تبكى روز بصمت بعدما

قصت لها رحيل عما حدث لها ولزوجها من

عمها الوحيد لتقول رحيل..

رحیل..أهدی یا طنط ..انا آسفة مکنتش
اقصد ا....

لیقاطعها روز قائلة..لا یا حبیبتی متتاسفیش
انا بس صعبان علیا البیبی الی ملوش ذنب
ف حاجة دا

رحیل..نصیبی کدة ..الحمدلله علی کل حال

روز..بصی بقی انتی تقعدی معانا هنا

رحیل بتوتر..هنا ..هنا فین

روز..انا عاملة البنسیون دا عشان ربنا
مکرمنیش بأطفال وجوزی قبل ما یموت
کتبلی الفیلا دی بأسمى ..وأنا قلبتها
بنسیون عشان مکنش لوحدی انا هدیکی
قوضة هنا ودلوقتی ترتاحی والصبح بإذن
الله هعرفک علی النزلاء هنا هتحبیهم
خالص هما کبار ف السن وانتی هتکونی

أصغر واحدة هنا ..انا معاكى ومش هسيبك
متخافيش

رحيل بسعادة..بجد ..ربنا يخليكى ليا يارب
...وأنا ممكن اشتغل هنا انا بعرف اطبخ
وانصف انا بعمل كل حاجة تخص البيت
روز..خلاص نشوف موضوع الشغل دا بعدين
ياللا دلوقتى اطلعى ارتاحى

رحيل بتردد..بس ..

روز... مالك يا بنتى قولى عايزة اى

رحيل ..انا عايزة اطمئن على جوزى

روز ..متقلقيش انا هجبلك اخبارة من على
النت متقلقيش

رحيل...شكرا لحضرتك جدا

روز..مفیش شکر ولا حاجة ..یلا تعالى اوریکى

القوضة

رحیل بیسمه ..حاضر

.....

.....

منزل إبراهيم الرابعة صباحا...

یدلف إبراهيم برفقة سارة إلى داخل المنزل

والإرهاق يصاحبهما ليقول ابراهيم..

إبراهيم..سارة تعالى نامى شوية ومتروحيش

المستشفى تانى

سارة..ازای یا إبراهيم اسیب طنط ف

الظروف دى لوحدها ..اکید مش

هتخلی عنها

إبراهيم..ياروحى انا خايف عليكى ..انتى
تعبتى النهاردة سارة بسممة..متقلقش انا
كويسة ..تعالى ارتاح يلا

إبراهيم..ارتاح..ازاى ارتاح وانا صاحبى بين
الحيا والموت بسبب الفلوس ...الفلوس
السبب فى أذية صاحبى ومراته

سارة بحزن..متقلقش اكرم قوى وربنا
هينجىة عشان خاطرك وخاطرة ومراته

إبراهيم بحزن..مراته ..وهى فى مراته

سارة ..الله أعلم بس اكيد هترجع

إبراهيم..مش هترجع أكرم كان بيكلمها لما
عمل الحادثة والله أعلم قالها اى ..اكيد هو
اللى خلاها تهرب

سارة..بس لو كانت قعدت كان زمانها ميتة

إبراهيم..انا تعبان ومخنوق وخايف على أكرم

سارة..متقلقش طنط عينتلة طقم حراسة

هايل ومش هيخلو حد يقربلة

إبراهيم..احلى حاجة طنط عملتها ..انا مش

عارف ازاي عمى سليمان يعمل كدة فى ابنة

سارة..الطمع بيعمل اكر من كدة..عملتو اى

مع الشرطة

إبراهيم..لميت الموضوع على انة حادثة ع

الطريق

سارة..طب ورحيل

إبراهيم..ماليش دعوة بيها انا مش هدور

عليها لما أكرم يقوم بالسلامة نبقى نشوف

هنعمل اى

سارة..طب يلا ننام شوية

إبراهيم..ماشى

.....

.....

صباحا بنسيون الحرية....

تجلس روز وسط أربعة أشخاص فى بهو
البنسيون لتهبط رحيل الدرج وهى تبتسم
لتبادلها روز البسمة قائلة...

روز..صباح الخير

رحيل..صباح النور

روز تعالى بقى أما أعرفك على اسرتى
الصغيرة...

دا البشمهندس مسعود ودا الأستاذ طاهر
ودا الأستاذ عزمى ودى بقى الست صابرة
ودى بقى رحيل

رحيل..أهلا بكم

مسعود..أهلا يا بنتى

روز..يلا كل واحد يقدم الCVبتاعة عشان

تتعرفو على بعض كويس

مسعود..انا عمك مسعود مهندس بترول

سابقا وعندى ٦٤سنة يعنى راجل عجوز وما

ليش حد عشان كدا انا قاعد هنا

صابرة..وأنا بقى صابرة عندى ٥١سنة وجيت

هنا عشان ابنى مش عايزنى اقعد معاة

عشان مراتة بتتضايق من وجودى فجيت

هنا وعايشة من معاش المرحوم جوزى

طاهر..انا بقى عمك طاهر كنت شغال

محاسب ودلوقتى انا ع المعاش والحقيقة

ان عيالى رمونى ف الشارع ومحدث بيسال

عليا فجيت هنا

عزىى.. انا بقى عمك عزىى وما ليش حد
وحتى متجوزتش انا دلوقتى لوحدى وكنت
شغال مدرس فيزياء وطلعت
معاش وجيت هنا

رحيل..وأنا رحيل عندى ١٨ سنة متجوزة
وحامل بس انا هربت من عمى قبل ما
يموتنى عشان الورث

عزىى ..انتى صغيرة خالص

صابرة...طب وجوزك فين

رحيل..الله أعلم اى اللى جرامة ..عايش ..ميت
..معرفش

روز..انا بقى جبتلك اخبارة

رحيل بسعادة ..بجد

روز.. اة بجد.. هو ياستى فى المستشفى وعمل

عملية بس معرفش عملية اى بس..

رحيل بقلق.. بس اى

روز.. بصراحة هو ف غيبوبة دلوقت

رحيل بصدمة.. غيبوبة

روز.. انتى لازم تستخى يا رحيل ... سليمان

القاضى أعلن عن اختفائك فى مؤتمر

صحفي وحاطط مبلغ مليون جنية للى

يوصلك لية

رحيل بحزن... بعد اذنكم

لتركهم رحيل وتصعد مرة أخرى لغرفتها

لتقول صابرة.. هى اى حكايتها بالظبط

لتنهد روز قائلة.. هقولكم عشان تساعدوها..

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

وحشتونى كثيرر. الأحداث ابدأت تسخن
واتمنى أشوف ريفوهات ... الفصل نازل
بدرى اهو ...تعليقاتكم الجميلة ..بحبكم ++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل تاسع

بسم الله ...الفصل التاسع....

.....

.....

إذا كان يجب أن اتعذب بنيران بعدك ..

فلن اتحملها بمفردى

فسيسقى الساقى من نفس القدر

ولتبدأ لعنة جحيمى

عذرا معذبي اللعين

لقد فتحت للتو ابواب لعنتى

وإذا كان لى من اسمى نصيب

لتصيبكم أيضا لعنة رحيلى

....منى الاسيوطى....

.....

.....

بعد مرور عدة أسابيع...بنسيون الحرية...

جدال بالداخل بين أفراد البنسيون وخوف

رحيل من القادم...فهى لا تميل لتلك الخطة

اللعيبة التى وضعها

مسعود فهى تخشى تلك المواجهة لآكن
عليها أن تقوم بتلك الخطوة كى تنقذ جنيها
من شر سليمان خصوصا بعدما علمت من
روز أن أكرم استعداد وعية ولاكن بدون ذلك
الجزء اللعين الخاص بوجود رحيل بحياة
فقد ذهبت روز للمشفى التى كان يمكث بها
أكرم وسألت احدى الممرضات التى لم
تجاوبها بسهولة الا عندما حصلت على
بعض النقود لى تفشى عن
حالة الصحية فاخبرتها أن عقلة توقف عند
ذلك الحادث منذ ثلاث سنوات عندما أصيب
هو وحببته وتوفاها الله ولايتذكر ما حدث
بعد ذلك لتظل حياة رحيل على الهامش
لتنظر رحيل الى مسعود قائلة..

رحيل..طب افرض شوفت أكرم هناك

مسعود..حتى لو شافك مش هيفتكرك

روز...بس دا حقها وحق طفلها يا باشمهندس
ازای تسيبة كدة

طاهر..مسعود معاة حق ..مش هنعرف ننفذ
اللى فى دماغنا إلا لما تتنازلى عن الورث ..لازم
سليمان يديكى الامان

صابرة..برغم انى مش بفهم اووى فى مجال
رجال الأعمال دا ..بس انا شايفة أنهم عندهم
حق واحنا كلنا معاكى يا رحيل

عزى ..يبقى على البركة هتروحيلو النهاردة
يا رحيل

رحيل بتوتر..النهاردة

عزى..ايوا النهاردة انا مش علمتك تكتبى
اسمك

رحيل ..اة

عزمتى..يبقى هتروحى النهاردة وانا معاكى
مش هسيبك وانت يا طاهر أستعد ومن
النهاردة دور على مقر للشركة ..فلوسك فين
يا رحيل

رحيل..مع مدام روز

روز..متقلقش يا استاذ عزمتى فلوس رحيل
وفلوسى وفلوس الأستاذ طاهر
والبشمهندس وصابرة معايا ..انا جهزت
المبلغ كلة بس يا رحيل لازم تنفذى
النهاردة قبل ما بطنك تبان

صابرة ..ولو شوفتى أكرم لازم تبقى قوية
لتبوظى الدنيا

رحيل..حاضر

مسعود..يلا يا بنتى وربنا يسهل لنا أن شاء
الله

رحيل..يارب

لتنهى رحيل حديثها وتنهض هى وعزمى
متجهين لشركات القاضى

.....

.....

لقد ابتدأت مراسم الاحتفال ..

فاستعد للمرح يا عزيزى...

لا يجب أن تطلب الغفران..

فلقد بدأت للتو بإشعال النيران...

.....منى الاسيوطى.....

منزل سليمان....

تجلس قسمت برفقة أكرم وسليمان الذى
تجلس معه رغما عنها خوفاً من أن يتعرض

صغيرها للانتكاسة فأخبرهم الطبيب
عدم تعريض أكرم لأى ضغط عصبى
ويجب استمرار الحياة بصورة طبيعية حتى
تعود له ذاكرته تدريجيا لتفיק من شرودها
على حديث سليمان ..

سليمان بحنية. ها يا ابنى قولى اى..ريح
قلبى

أكرم..جواز اى يا بابا بس هو انا فاكر حاجة
سليمان...ياحبيبى مش الدكتور فهمك كل
حاجة..انا عايز افرح بعيالك قبل ما أموت

أكرم بضيق. بابا بعد الشر عليك
متقولش كدة تانى انا من غيرك مسواش
حاجة..كفاية عليا موت رحمة معنديش
استعداد أخسر حد غالى عليا تانى

ليصمت أكرم فجأة ويعقد حاجبية بألم
لتلاحة قسمة قائلة..

قسمة..أكرم...مالك يا حبيبي انت كويس

أكرم بألم..مفيش يا حبيبتى بس شوية
صداع

قسمة..طب اطلع ارتاح شوية

سليمان..ايوا يا حبيبي اطلع ارتاح ولما ارجع
نكمل كلامنا

أكرم..ماشى

لينهى أكرم الحديث صاعدا لغرفة بالأعلى

..لتقول قسمة بغضب...أنت اى اللى

بتعملة دا ..جواز اى اللى بتتكلم فيه انت

ناسى انة متجوز

سليمان..اياكى تجيبى سيرة البنت دى تانى
فاهمة

قسمت..وهتعمل اى لما الذاكرة ترجع لابنك

سليمان بخبث..متقلقيش انا هتاكد انها
مترجعش

لتشهق قسمت بصدمة قائله. أنت بتقول
اى..أنت ناوى على اى

سليمان بحدة..مالكيش فئة واوعى من
وشى

ليدفعها بخفة متجها للخارج لتنظر قسمت
لاثرة قائلة بصوت مسموع. ...ربنا يستر انت
ناوى على اى لتتجهة سريعا لأعلى وتطرق
على باب غرفة أكرم وتدلف سريعا قائلة
بخوف..

قسمت..أكرم انا مش مطمئة لا بوك

أكرم...لية

قسمت..مش عارفة شكلة بيدبر لمصيبة

أكرم..عارف

قسمت..ازای ..أنت عارف ای ومخبی علیا

لينهض أكرم من موضعة ويثجة للكمود
بجانب الفراش ويأخذ علبة الدواء الخاصة
بـةليقوم بسكب الأقراص التى بداخلها على
يدية قائلا..بابا بيدينى برشام يثبت فقدان
الذاكرة عشان مفتكركش رحيل

.....میرفشانی

[illegible]

واشوف شكلة لما يعرف ان كل الليلة دي

لعبة منى لحد مالاقي رحيل

قسمت..بس اسكت دا انا كنت خايفة
لحسن الزفت الدكتور دا يقول لا بوك
الحقيقة

أكرم...هو اللي خدة شوية..متخافيش كل
حاجة انا مخطط لها صح بس مش عايز حد
يعرف حاجة وعلى فكرة إبراهيم وسارة
ميعرفوش حاجة

قسمت..متقلقش..يلا ارتاح وانا هحضرلك
الغدا

أكرم..تمام

.....

.....

إذا كنت انت استاذى...

فأنا التلميذ اللعين...

شاهد الآن امتيازى ...

وأنا اقودك للجحيم....

....منى الاسيوطى....

.....

.....

شركة القاضى ..مكتب سليمان ..

تدلف السكرتيرة للداخل لتعلن عن وصول
شخص ما ليأذن له بالدخول لتتحول ملامح
سليمان للكره الشديد عندما رأى رحيل
تدلف للداخل برفقة عزمى ليقول
عزمى.....انا عزمى أبو الفضل

سليمان بحدة..خير

عزمى ..كل خير رحيل جايلك عشان تنهى
الخلاف اللى بينكم

سليمان..وانت تعرفها منين

عزى..مش مهم تعرف ..ها قولت اى

سليمان..وهى هتحل الخلاف دا ازاي

رحيل ببسمتها المعتادة..هتنازلك عن كل

حاجة مقابل انى افضل على ذمة اكرم

سليمان ..بس أكرم مش فاكرك

رحيل..مش مشكلة يفتكرنى ولا لاء المهم

عندى انى افضل مرارة ومش هتشوفو وشى

تانى هختفى من حياتكم بس انا عايزة لما

أموت ..اموت وانا على ذمة اكرم

سليمان..موافق ..بس تنازلى دلوقت

رحيل بثقة..متفقين تمام

ليخرج سليمان بعض الأوراق من خزانة
مكتبة ويضعها أمام رحيل قائلا.. خدى
الختامة اهي ابصمى هنا

رحیل...همهمهمهمهمه انا بعرف اكتب ياعمى
يعنى همضى مش هبصم

سليمان بصمة..تكتبي ..ازای

رحیل..مش مهم ازای

لتنهى حديثها وهى توقع على الأوراق أمامها
وبعد الانتهاء نظرت لسليمان قائلاً..

رحيل ..انا همشى ومش هتشوفنى تانى بس
قبل ما أمشى احب اقولك حاجة ...انا كان
نفسى فى عيلة بجد...كان نفسى فى عم
يحتوينى يا خدنى ف حضنو مش

لتصمت قليلا وهى تضع يدها على وجهها
لتستجمع قواها قائلة... صدقنى هتتمنى لو

الزمن يرجع وأكون بنت أخوك وانت عمى
بس للأسف الزمن مش بيرجع سلام يا...يا
سليمان بية

لتنهى حديثها وهى تبتسم بسخرية متجهة
للخارج برفقة عزمى

.....

.....

أصبح الورق مكشوفاً للجميع..

ولاكن هذا ما أريده أنا.

فلنبداً اللعب قليلاً....

وسنرى من الفائز اللعين...

....منى الاسيوطى....

....

.....

مساء منزل سليمان....

تحدثت قسمت عبر الهاتف مع شخص
مجهول قائلة..

قسمت.. انتى متأكدة أنها مرات ابنى

ايوا يا فندم متأكدة

قسمت.. كانت بتعمل اى عنده

معرفش ..بس كان معاها راجل كبير فى
السن

قسمت.. اعرفيلى كانت بتعمل اى عنده

وهديكى اللى انتى عايزة

حاضر يا هانم هحاول

قسمت .. ماشى .. سلام

لتنهى قسمت المكالمة وهى تنظر أمامها
لتقول محدثة نفسها...يا ترى اى اللى حصل
معاكى يا رحيل

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بصو بقى انا عايزة انام ☹️ وكتبت وانا مش
شايفة فتشجعونى وبلاش إحباط ☹️ لسة فى
مفاجأت كتيرة مستخينة فمتستعجلوش
☹️ وبشكر العسلات القمرات
على الريفوهات العسل زيهم. بحبكم ☹️+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

بسم الله. الفصل العاشر. ..

....

.....

إذا كنت تريد اللعب ... فلا بأس يا عزيزي

ولكن القانون ملكي ... والملعب مكاني

..... مني الاسيوطى.....

.....

بعد مرور سنة من اختفاء رحيل المدبر

وظهور شركة RR وتعاملها مع شركة

القاضى فقد حققو نجاح باهر سويا وظهور

عضو مجلس الإدارة وهو مسعود واحيانا

طاهر ولم يتعامل أحد آخر من أفراد

البنسيون مع سليمان واكرم وليبقى بقية

الأعضاء فى الخفاء

.....

.....

شركة RR.....مكتب مسعود...

يجلس مسعود يتحدث عبر الهاتف مع

رحيل ...

مسعود..متقلقيش بس انتى متأكدة من

الخطوة دى

رحيل..ايوا متقلقيش انا مرتبة كل حاجة

مسعود..مش هتضعفى وتحنى

رحيل بتنهيذة..هحاول

مسعود..متأكدة

رحيل ..ايوا...المشكلة فى روما

مسعود..مش فاهم..لية مش هتاخذها

معاكى

رحيل..لاء

مسعود..بس لازم يعرف ان عنده بنت

رحيل..عشان جدها يقتلها..انا مش هخاطر

بينتى

مسعود..بس روما صغيرة هتسيبها ازاى

رحيل..انا كنت بموت من الخوف

لاحسن أكرم يكتشف انها موجودة..صدقنى

لو عارفة انة هيعرف يحميها من ابوة كنت

روحتلو وقولتلو عليها بس

مسعود..استنى

ليقاطعها مسعود لدلوف السكرتيرة الخاصة

بة وتدعى رنا قائلة..

رنا..مسعود بية أكرم بية القاضى برة عايز

يقابل حضرتك

مسعود..خلية يتفضل

ليرفع الهاتف قائلا..هكلمك تانى

رحيل..متقفلش انا عايزة اسمع صوتة

مسعود..وبعدين معاكى

رحيل..عشان خاطرى انا بقالى اكثر من سنة

مسمعتش صوتة

مسعود..حاضر بس متعمليش صوت

ليضع الهاتف سريعا على مكتبة حين دلف

أكرم مبتسما قائلا..

أكرم..صباح الخير

مسعود..صباح النور اتفضل

أكرم..شكرا لحضرتك

مسعود..نورتى ..خير فى حاجة

أكرم ببسمة..لا أبدأ أنا بس كنت جاي اعزمك
انت وطاهر بية على خطوبتى الخميس
الجاي

مسعود بتوتر..م مبروك

أكرم..الله يبارك فيك ..اتفضل الدعوة اهى
وياريت تنورونا فى اوتيل***

مسعود..اكيد ..ربنا يتمم بخير

أكرم ..تسلم..بعد إذنك

مسعود..إذنك معاك ..اتفضل

لينهض أكرم ويخرج من المكتب ويسرع
لسيارة ليجلس خلف المقود وهو يضع يده

على قلبه الذى تسارع فى دقاته فجأة ليقول
بصوت مسموع..

أكرم..مالك..أهدى..اكيد هى مش فوق
..بتدق كدة لية

ليضرب موضع قلبه بعنف عدة مرات ليقول
بغضب..

أكرم...بالااا اس أهدى بقى

ليدير محرك السيارة وينطلق مسرعا حتى
أصدرت إطارات السيارة صوتا مرتفعاً اثر
احتكاكها بالأرض لتترك أثر واضح عليها أما
عند مسعود فرفع الهاتف مرة أخرى عند
خروج أكرم من مكتبة ليقول بصوت مهزوز..

مسعود .. ر رحيل

رحيل بهدوء..نعم

مسعود..! ا

رحيل..الخطة اتلغت..هفكر في حل تاني و

هكلمك

مسعود ..بس

رحيل ..سلام

.....

.....

فؤادى يحترق لفراقك

وعيناي تشتاق لرؤياك..

لا أجد السبيل لاحتضانك..

ولا أعرف كيف اللقاء....

.....منى الاسيوطى.....

.....

بنسيون الحرية....غرفة رحيل...

..

بعد ان اغلقت رحيل الهاتف نظرت لطفلتها
ذات الأربعة أشهر وهى تحرك يدها وارجلها
وتبتسم لتقول بحزن دفين...

رحيل..هيتجوز. يعنى مش فاكرنى ..ولا عمرة
هيفتكرنى. ..انا آسفة يا روما ..انا كنت هقوله
..بس انتى لازم تفضلى مستخبية عشان
اقدر احميكى ..ياترى لما تكبرى
هتسامحينى..بس انتى لما تكبرى وتعرفى
الحقيقة هتسامحينى عشان انا بحميكى.
..يارب تسامحينى

لتقبل وجنتها ببسمة حزينة رسمت على
محيائها لتظل تنظر لها بحب فهى تشبه
والدها كثيرا لانها تمتلك نفس لون عينية

ولون شعرها مثل والدتها لتبدو بأجمل
إطلالة فسبحان خالقها المبدع بجمالها
الصغير لتشرد قليلا وتتذكر يوم ولادتها...

فلاش بااالك.....

بنسيون الحرية الواحدة صباحا..

هدوء وظلام يعم المكان ليكسرة صوت
صراخ رحيل حين أتاها ألم المخاض
ليستيقظ الجميع مهرولين لغرفة
رحيل لتقول روز بخوف..

روز..رحيل ..مالك

صابرة..دى بتولد

مسعود..نزلوها على ما أجهز العربية

طاهر..رحيل تقدرى تمشى

عزى..اكيد لاء

رحيل..بألم..|||||||ة..هقدر بس |||||ة

ساعدونى

لتساعدنا روز وصابرة لهبوط الدرج ليضعوها

في سيارة مسعود سريعا وتجلس بجوارها

صابرة وروز ويجلس مسعود على مقعد

السائق لينطلق بالسيارة سريعا ليتبعهم

عزمي وطاهر بسيارة متجهين إلى المشفى

وظلوا ساعات طويلة يستمعون لصوت

صراخها حتى هدت ليعلو صوت بكاء

الصغيرة معلنا عند قدومها ليدلفو بعد

مدة وجيزة للغرفة التي تمكث بها رحيل

لتنظر لهم بيسمة مرهقة لتلمع عيناها

عندما وقعت على طفلتها التي تحملها روز

بِسَعَادَةٍ لَتَنْظُرُ لَهَا بِحُبٍّ لَتَقُولَ رَوْضُ اللَّهِ أَكْبَرُ

بنوۃ زی القمر

عزى..هتسميها اى يا رحيل لتنظر رحيل
أمامها وتتذكر أن أكرم أخبرها أنه كان يعشق
فتاة تدعى رحمة ولاكن توفاه الله لتقول
ببسمه...رحمة..بس هنقولها روما
صابرة بسعادة..روما حلو اووى هاتيها بقى يا
روز

روز..لالا دى بتاعتى

مسعود..انا عايز اشيلها

طاهر..وأنا كمان

عزى..لا انا اللي هشيها

روز..محدث هيشيلها

لتضحك رحيل بارهاق وهى تنظر لهم وهم
يتشاجرون على حمل طفلتها ...

.....بالاااك.....

لتبتسم رحيل وهى تنظر للصغيرة التى

غفت على ذراعيها لتقول ..

رحيل..أوعدك انى هعمل كل اللى اقدر عليه

عشان ترجعى لبابى وتكونى معاة

.....

.....

ليس لى إلا حبك صغيرتى

ولا أريد غير رؤياكى

فالحب يتيم فى بعدك

والقلب متيم بوجودك

لا أريد العيش بدونك

ولا سبيل للموت فى غربتك

فقلبى واثق بقربك

ولاكن العين لا تراكى

.....منى الاسيوطى.....

..

....

منزل سليمان...غرفة أكرم...

تدلف قسمت بغضب إلى داخل الغرفة

لتصرخ باكرم قائلة.. أنت اتجننت ..ازاى

توافق ابوك على اللى ف دماغه

لينهض أكرم من على الفراش ويمسك يدها

ليجلسها بجواره قائلاً .

اكرم..تعالى اقعدى واهدى .

قسمت..أهدى ..أهدى اى ..أنت ازاى توافق

انك تتجوز على رحيل

اكرم..أولا انا هخطب مش هتجوز. ثانيا دى
خطة عشان رحيل تظهر انا بقالى اكر من
سنة بدور عليها ومش لاقوها وبابا هيشك فى
موضوع الذاكرة دا ..لأن مفيش سبب انى
رافض الجواز ..ودى تمثيلية بينى وبين
حنين

قسمت..يعنى اى تمثيلية

اكرم..ماما حنين أعز أصدقائى من ايام
الجامعة وانا طلبت منها تساعدنى عشان
الاقى رحيل وهى وافقت

قسمت..طب وأهلها يابنى

اكرم..ما انتى عارفة انها يتيمة وعايشة مع
جدتها ومحدث هيعرف حاجة متقلقيش

قسمت..طب وتفتكر رحيل هترجع بعد ما
تعرف انك خطبت

اكرم بتنهيده..اتمنى انها تظهر معدش ليا
طريق تانى انا عملت كل حاجة عشان الاقيها
وللاسف معرفتش الاقيها تصدق ان الاثنين
الجاى عيد ميلادها وحشتنى اووى ياريت
ترجع

قسمت ..أن شاء الله هتلاقيها وهترجعو
لبعض

اكرم..يارب

.....

.....

انتهى وقت المزاح

وابتدى العد التنازلي

هيا أستعد للنزال

وتحمل بعض من اللكمات

قلبي تمزق اشلاء

بسبب فعلتك الشنعاء

وأن كان يجب ان أتألم

فاليكن الجميع مصاحباً لألامي

فلا وقت للتردد

ولا طريق للتراجع

.....منى الاسيوطى.....

بنسيون الحرية مساء...

تجلس رحيل في بهو المنزل وأمامها الجميع

وهم يمسكون بعض الأوراق بيدهم لتقول

رحيل..

رحيل..برافو عليك يا بابا مسعود انت بجد

هايل ازاي مضيتة على الورق دا من غير ما

يحس

مسعود..بصراحة هو راجل طماع وكل اللي
فكر فية الفلوس اللي هيلمها من ورا
الصفقة دى وطبعاً اللي طمنة الشرط
الجزائي الكبير اللي في العقد لدرجة انه
مخدش بالة هو بيمضى علي اى

روز..بس الورق دا قانونى

مسعود بثقة..طبعاً

طاهر..كدة رسمى رحيل بتملك نص أسهم
مجموعة القاضى

عزمى..كدة اول خطوة خلصت يا رحيل
وهنستعد للخطوة الثانية

رحيل..بس مش دلوقتى استنوا بعد خطوة
أكرم عشان أستعد

صابرة..انتى هتسبية يخطب بجد

رحيل..هو معذور لانه مش فاكر حاجة ..بس
هلق الموضوع قبل الجواز ..عشان لو
عملها هقطعلة أيدة اللي هتمضى على
الجواز من غيرى

عزمتى.. اووووووة. بنوتى بقت شريرة

طاهر بمزاح..انا شامم ريحة شياط

روز..هههههههههههههههه ریحیل بتغیر

رحیل..طبعاً بغیر مش جوزی و ابو ہنتی

صابرة بحب ..ربنا يجمع شملكم من تانى

رحيل بتنهيده...يارب

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

١.....

واصل قراءة الجزء التالي

القصل الحادي عشر

بسم الله. الحادى عشر....

.....

.....

صدمة تلو الأخرى ..جعلت قلبها يدمى حزنا
على ما يحدث لها ...لما ترافقها الأحزان
وتهرب منها السعادة فهي مازالت طفلة ..يا
لسخرية القدر لما تستهزئ بها الحياة هكذا
فهي طفلة أنجبت طفلة ولولا وقوعها
بطريق روز لكانت الآن بمفردها ولا تعلم
كيف السبيل لتكمل حياتها ...ولاكن هل
صدق من قال وما خفى كان أعظم

....

.....

شركة RR.....

يجلس مسعود برفقة أكرم وسليمان وبعض
الموظفين في اجتماع مهم لعقد صفقة
أخرى ليقاطع هاتف مسعود تلك اللحظة
حين تمرد معلن عن اتصال من رحيل
..ليتجاهلة مسعود ولاكن اضطر للإجابة
عندما ألح الهاتف في طلبه ليحيب بحذر
قائلا..

مسعود.. ألو

رحيل بصراخ وبكاء لينتفض مسعود من
مكانة عندما أستمع حديثها

رحيل...باباا مسعووود انت مش بترد
لية..بابا طاهر تعبان جامد ...أنت فين ..سيب
كل اللى فى إيدك وتعالى. انااا خايفة عليـة
مسعود بتوتر وصوت مرتفع ..طيب طيب
أهدى انتى فين ..قوليلى مكانك وانا جايلك

رحيل ..مستشفى *****

مسعود..طيب انا جاى. ..خليكى مكانك
مسافة السكة وأكون عندك
رحيل ببكاء..طيب متتاخرش
لينهى مسعود المكالمـة ويضع هاتفـة بجيب
بنطالة ليقول سريعا..

مسعود..انا آسف هناجل الاجتماع دا ليوم

تانى

أكرم..خير يا مسعود بية

مسعود.. طاهر تعب وفي المستشفى وانا لازم

امشى

سليمان.. الف سلامة عليّة

أكرم.. هو في مستشفى اى

مسعود بدون وعى ..مستشفى *****

أكرم.. طيب يلا انا جاى معاك

مسعود ..يلا

ليهبط سريعا برفقة أكرم ومن كثرة قلقه لم
ينتبه انه وضع البنزين بجانب النيران إلا حين
توقفت السيارة أما م المشفى ولمح سيارة
رحيل واقفة أمام المشفى ليصيبه التوتر
حين أدرك فعلته ولاكن قد فات الأوان لينهر
نفسه ويهرول للداخل سريعا ليطمئن على
صديقة لي حاول الاتصال برحيل ليخبرها بما
فعلة حتى تأخذ احتياطاتها ولاكن هاتفها كان

مغلق ليدلفو للغرفة التى يمكث بها طاهر
ليستمع أكرم وطاهر لتلك التنهيدة التى
أصدرها مسعود عندما لم يجد رحيل
بالداخل ليقول..

مسعود.. طاهر مالك اى اللى حصل
طاهر بقلق وهو ينظر لاكم قائلا.. ا انا تمام
ليفهم مسعود قلق طاهر ليقول..

مسعود ..أكرم يابنى خليك مع طاهر هشوف
حساب المستشفى وجاى

أكرم.. خلى حضرتك وانا هشوفة

مسعود... لالا انا هروح خليك هنا

أكرم بشك.. حاضر

ليخرج مسعود بخطوات واسعة ليحاول
إيجاد رحيل قبل أن تتعثر بطريق اكرم ...

ما أن خرج مسعود حتى نهض أكرم
قائلاً..هكلم بابا وراجع

طاهر بقلق..طب استنى لما يجى مسعود

أكرم بهدوء..متقلقش انا جنبك هنا جنب
الباب

طاهر بقلة حيلة...طيب

لينهض أكرم ويتجه للخارج ليتأكد شكوكه
بأن هناك شئ يحدث ولا يريد كلا من طاهر
ومسعود معرفة عندما وجد مسعود يدلف
لغرفة في آخر الرواق ليتجسس لها بخطى
حذرة.....

.....

.....

منزل إبراهيم..

يجلس إبراهيم برفقة سارة وطفلهم ويدعى
ساجد يمرحون. ..

إبراهيم.. هههههههههههه امسكية يا سارة
لتهرول سارة خلف صغيرها وهى تضحك
بسعادة بسبب ذلك الصغير الذى تعلم
الحبو منذ فترة والآن يحاول أن يخطئ أولى
خطواته ليحتضنه إبراهيم حين أوشك على
السقوط ليعترض ذلك الصغير بتذمر
ليضحك إبراهيم قائلاً.. كنت هتقع انا غلطان
سارة.. هههههههههههه خير تعمل شر تلقى

~~oooooooooooo~~

إبراهيم..ضحكى اضحكى ما ا.....

ليقطع حديثة عندما تمرد هاتفة على تلك
السعادة ليقطعها عندما وجد رسالة على
هاتفة وكان محتواها...

خد بالك من مسعود لأن في شخص خفي
وراة بيحركة

فاعل خير

....

.....

يمر الوقت سريعا حتى أتى المساء ليدلف
مسعود وهو يساعد طاهر على المشى فقد
خرج بعدما اطمئن الطبيب عليه وأخبرهم ان
يهتم بصحته قليلا حتى لا تتدهور ليجلسو في
بهو البنسيون ليقول مسعود بقلق..

مسعود..رحيل كنت عايز اقولك حاجة

رحيل..خير

مسعود..انتى عارفة أن بكرة خطوبة أكرم

رحيل بضيق..ايوا

مسعود..بس بكرة مش خطوبة بس

رحيل ..يعنى اى

مسعود..أكرم هيكتب الكتاب بكرة

رحيل بصدمة..نعم ..ازاى

مسعود ..هو بلغنى كدة النهاردة واحنا

رايحين المستشفى و..

رحيل ..أنت تعرف هو فين دلوقتى

مسعود..اة. بس لية

رحيل بغضب...هو اى اللى لية هو متنيل

قاعد فين

مسعود..فى شقتكم

لتنظر رحيل لطاهر وهى تتجة للخارج
قائلة..اطلع ارتاح وخلي ماما روز تخلي بالها
من روما لحد ما ارجع

لينظر مسعود لطاهر الذى تحدث فور
خروجها قائلا..

طاهر..ألحقها يا مسعود

مسعود ببسمة..سيبها

ليمسك هاتفه ويجرى اتصالا ويقول كلمة
واحدة قبل ان يغلق الخط مبتسما..حصل
طاهر بفضول..حصل اى ..ما تفهمني فى اى

مسعود..هقولك

.....

.....

عندما تكسر العلاقات فلا يمكن أن تعود
..عندما تقتل الثقة فإنها تذهب مع الريح ولا
تعود...عندما تقسو على حواء ستلاقي منها
الجفاء..فهى المخلوق الضعيف هى الضلع
الأعوج هى من وصى بها الدين هى من قال
عنها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم
رفقا بالقوارير ..نعم هى مخلوق ضعيف
لاكن إذا أحتاج الظلم والقسوة قلبها فعذرا
ستجد أمامك وحش مفترس يقتلع قلب
ظالمة بكل دم بارد....

.....

منزل سليمان...

يدلف سليمان للداخل ليتقابل مع قسمت
ليقول..

سليمان ..مساء الخير

ولاكن كان التجاهل حليفة من قبل قسمت
ليقول بتنهيده..

سليمان..هتفضلى كدة لحد امتى

قسمت بجمود..لحد ما ابنى يشد
حيلة ويخف وهتخفى من حياتك للأبد

سليمان بحدة..طب فكرى تعملها وانا
هقتلك الحيلة اللي اتى خايفة عليه

لتشهق قسمت قائلة بخوف..هتقتل ابنك

سليمان بجمود..واقتل أبويا لو هيووقع كل
اللى بنيتة

لتنظر لى قسمت بحزن وتتركة وتصعد

للأعلى ليركل سليمان تلك الطاولة

الصغيرة التى تتوسط بهو المنزل ليعبر عن
شدة غضبة

.....

.....

عذرا معشوقى

فأنا ليس لى بديل

هيا رحب بعذابى

وسأسقيك منة أيها اللعين

فأنا عاشقة لدربك

انا من رسمت خطى حبك

نعم انا عاشقة

والعشق كالحرب

بلا قوانين.....+

منزل أكرم....

طرق شديد على الباب يجعل أكرم يفتح
الباب سريعا وقبل أن يستوعب أن من تقف
امامة هى حب حياة قدمت له ركلة قوية
لتجعله يسقط متألما بشدة وهو يقول بألم...

أكرم..يخربيت ابوكى

رحيل بغضب وهى تغلق الباب خلفها بعنف
قائلا ..على بيت ابوك..عشان لا يبقى انا ولا

غيرى

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

وحشتووونى ..بصو بقى بمناسبة التعليقات
الحلوة بتاعتكم ..عملالكم مفاجأة صغيرة

..هنزلكم إقتباس من روايتى الجديدة بكرا

...بس هعلن عن الغلاف كمان

شوية ...انتظرونى ☺☺+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثانى عشر

بسم الله...الثانى عشر..

.....

.....

تتململ فى قبضته وتسدد له الركلات
بقدميها وهو يحاول تهدئتها ولاكنها لا
تستجيب ليديرها له ويسكتها بطريقته
الخاصة ليبتعد عنها بعد مدة قصيرة لينظر
لعينيها قائلا بهيام. ...

أكرم..وحشتينى يا قطتى

لتدفعه رحيل يقبضتها قائلة...

رحيل..أبعد بقى انا مستحمله القرف دا كلة
..عشان انت تتجوز ف الآخر..عملت فاقد
الذاكرة وانا كملت اللعب معاك ..إنما تسوء
فيها هقتلك انت وأبوك وأخلص الحوار دا
قرفتوني فى عيشتى

أكرم..وانتى عرفتى منين انى مش فاقد
الذاكرة

[illegible]

رحیل...وبعدین فی حد ناسی کل حاجة یبعت
واحد یلف علیا..أنت دماغك دی فیها ای

أكرم..فيها رحيل ..وحشتيني

رحيل ..انا لازم امشى

أكرم بحب..تمشى فين لا انا لازم اخذ حق

الضربة اللى اديتهاانى

رحيل بتوتر..! انت اللى غيظتنى و و و

أكرم ببسمة..بتقطعى لية ..انسى انك

تمشى ..انا مرتب مع مسعود بية انك قاعدة

معايا

لتشهق رحيل قائلة. بابا مسعود..وانت

عرفت منين انى مع بابا مسعود

أكرم ببسمة..هقولك

....فلاش باك.....

عندما خرج أكرم من غرفة طاهر لاحظ دلوف

مسعود لغرفة جانبية ليذهب إلى هناك

بخطى حذرة ولاكنة تصنم مكانة عندما وجد مسعود يتحدث مع زوجته وحبيبته وكان يحذرهما أن أكرم موجود بالمشفى ليتوارى بعيدا عندما خرجت من الغرفة حتى لا تراه ليقابل مسعود بعدها وبطلعة على كل شيء

.....

.....ك.....

●●●●●

أكرم..هو دا اللي حصل

رحیل .. م م م م م م م م ماشی بقى بابا مسعود

يعمل كدة من ورايا

أكرم..سيبك بقى من الكلام دا وخلينا فى

المهم

رحیل بتوتر..م مهم ..مهم ای

ليقترب أكرم منها ليحاوط خصرها بيديه
ويقترب من وجهها لينظر لعينيها قائلا..
أكرم..هو في أهم من انك بين أيدي دلوقتي
رحيل..! أكرم ب..

لتصمت عندما جف حلقها ولم تستطع
الكلام فإن اقترابة منها هكذا يوترها وتكاد
تقسم لولا يديه التي تحتويها لكانت سقطت
أرضا لتبتعد عنه سريعا عندما صدع هاتفها
بالرنين لتمسكة بأيدي مرتجفة لتجد اسم
روز يزين الشاشة لتتنهد بقوة لتجيب قائلة..

رحيل..ألو ايوا يا ماما

روز..انتى فىن يابنتى

رحيل..انا جاية فى حاجة

روز..ايوا روما بتعيط وكانت حرارتها عالية

لتننفض رحيل قائلة..ای ..طب انا جاية

روز..أهدى يا بنتى هى بقت كويسة

ونايمة دلوقت

رحيل ببكاء..لاء انا لازم اشوفها مش هطمن

إلا لما اشوفها انا جاية عالطول

لتنهى المكالمة ليقول أكرم بقلق...فى اى

رحيل..روما تعبانة انا ماشية

ليقبض على رسغها قائلا..روما مين

لتنظر رحيل له بصدمة واضحة على ملامحها

لتننبة لما قالتة للتو ليقول مرة أخرى

بحدة..انطقى

رحيل بتوتر..ه هقولك بس

أكرم بغضب..بس اى اتكلمى بتخبى اى

رحيل ببكاء. روما تبقى رحمة بنتى

لينظر لها أكرم بصدمة قائلا..بنتك...بنتك

ازاي

رحيل..بنتنا

ليترجع أكرم للخلف قائلا..بنت مين ..لالالا

الحاجات دي مفيهاش هزار

لتجفف رحيل دموعها قائلة..انا مش بهزر..انا

لما مشيت كنت حامل وكنت عملهاك

مفاجأة بس ملحقتش اقولك و...

أكرم بحزن..عندها أد أي

رحيل..عندها خمس شهور

أكرم..لية سمتيها رحمة

رحيل..عشانك

أكرم ببسمة حزينة..عايز اشوفها

رحيل بتوتر. بس ابوك...

لتبتحدثيها عندما رأيت الغضب يتلاعب بين
عينية قائلاً..

أكرم..دى بنتى وعلى جثتي انى اسمح لحد
يقربلها حتى لو كان أبويا ..وانتى كدة كدة
اتنازلتى عن الورث

رحيل بقلق..لا ماهو ..أصل

ليضيق أكرم عينية قائلاً..أصل اى
مخبية اى تانى

رحيل ...أصل انا مضيت ابوك على نص
التركة تانى

أكرم بصدمة..نعم ..ازاى

رحيل ..بابا مسعود كان حاطت التنازل
وسط ورق الصفقة بتاعت الحديد

أكرم..وانتى اى علاقتك بشركة RR

رحيل ..انا ليا نص أسهمها RRيعنى رحيل
ورحمة انا أخذت اول حرفين من اسامينا
أكرم..وانتى ازاي عملتى كدة

رحيل..بابا مسعود وبابا طاهر وبابا عزمى
وماما روز وماما صابرة هما اللى ساعدونى
واتعلمت القراءة والكتابة

أكرم..طيب تعالى نشوف البنت وبعدين
نشوف هنعمل فيكى اى يا مصيبة حياتى

.....

.....

منزل سليمان...

يطرق سليمان الأرض ذهابا وايابا بغضب
وهو يجرى اتصالات عديدة با كرم ولاكن
هاتفه مغلق لي جري اتصالا بابراهيم ...

سليمان..ايوا يا ابراهيم انت فين

إبراهيم..فى البيت ياعمى فى حاجة

سليمان..أكرم معاك

إبراهيم..لاء انا مشوفتوش من العصر

سليمان..طيب متعرفش هو فين

إبراهيم..لاء..هو فى اى يا عمى

سليمان..فى حد بعثلى رسالة بيقولى أن

مسعود بتاع شركةRR واجهة بس للشركة

وأن فى حد بيحركة وبتصل بالزفت

دا موبيله مقفول

إبراهيم..وأنا كمان جاتلى الرسالة دى

سليمان بغضب..ومقولتليش لية

إبراهيم..عشان الراجل شكله محترم

ومشوفناش منة حاجة دا غير المكسب اللى

خدانة من وراة بصراحة انا مش شايف فية

اى عيب

سليمان..طيب تيجى بكرة بدرى فاهم

إبراهيم..فاهم

لينهى سليمان الاتصال ويقول بصوت

مرتفع...

سليمان..أنت روح فين يا زفت

.....

.....

بنسيون الحرية. ..

تدلف رحيل يتبعها أكرم للداخل ليجدو

الجميع يجلسون فى البهو وروز تحمل الطفلة

لتتقدم رحيل وتحملها وتقبلها وتلتفت لأكرم

الذى تصنم مكانة من جمالها فهى تشبة

وتشبهه والدتها لتصير في أبهى إطلالة
لتسقط دموعه عندما ابتسمت له الصغيرة
لتقول رحيل..

رحيل.. شيلها

أكرم بتوتر.. لالا لا تقع مش هعرف و..

ليبتر كلماتك حين تقدمت رحيل ووضعت
الصغيرة بين يدي لتبتسم الطفلة مرة أخرى
وهي تضع يدها الصغيرة على وجنتية
لتداعبها شعيرات ذقنه النامية قليلا ليقول
أكرم.. دى بتضحك

رحيل.. امممممم وبتلعب كمان

أكرم.. دى حلوة اووى شبهك يا رحيل

رحيل ..واخدة عنيك

أكرم.. انا عندى بنوثة قمر كدة

رحيل..اممممممم

مسعود..اتفضل يا بنى

أكرم..لا الوقت اتأخر يلا يا رحيل

رحيل بصدمة..يلا فين

أكرم..يلا على بيتنا ..انا مش هسيبك تانى

رحيل..طب

أكرم..متقلقيش هنعدى الأول على ماما

وهاخدها معايا وهنروح بيتنا

رحيل ..لا ابوك لما يعرف باللى انا عملته

مش هيسبنى ولا هيسيب بنتى

أكرم..اسمعى الكلام

رحيل ..انا مش هضحى ببنتى ..ابوك لو عرف

بوجودها مش هسيبها

روز..أهدى يا رحيل ...دى برضو حفيدته

رحيل ..حفيدته ..إذا كان ابنة مسلمش من

أذاه ..لالا بنتى لاء

أكرم..رحييل خلص الكلام ..انا مش هسيبك

ولا هيسيب بنتى يلا بينا

مسعود..يابنتى دا حقة

طاهر..مسعود عندة حق

عزمتى..انتى من حقتك تعيشى مع جوزك

هتهربى لحد امتى

رحيل ..بس

أكرم ..مبسش يلا

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بعتذر ع التأخير بس باقتى خلصت ولسة
مجدداها...

وحشتونى ..تعليقاتكم الجميلة+++++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

بسم الله..الثالث عشر..

...

.....

لقد حان موعد اللقاء

واقتربت ساعة الحسم

عذرا سيرفع الستار

وستظهر الحقيقة من العدم

.....

.....

منزل سليمان ليلا..

يدلف أكرم وهو يحمل صغيرة بين يديه
ليجد سليمان وقسمت ينتظرانة ف بهو
المنزل ليقول سليمان بغضب..كنت فين
..ومين دى

لينهى حديثه وهو يشير على الطفلة التى
انكمشت على نفسها بسبب صوت سليمان
المرتفع

لتنظر قسمت للصغيرة ثم تبدأ ف البكاء
قائلة..

قسمت.. دی... دی شبهك يا أكرم..دی

تبقى...

ليقاطعها أكرم قائلا..بنتی

صدمة حلت ع الجميع الآن ليقول سليمان

بذهول...

بنت مين ..أنت اتجوزت عشان تخلف

أكرم بضحك..هههههههههههه انت نسيت

رحيل ولا ای

ليتنصم سليمان بمكانة فور سماعة لاسمها

ليقول..

سليمان..ر ر رحيل مين

أكرم..خلاص يا بابا بطل تمثيل انا فاكر كل

حاجة منكش انى لعبت عليك بس انت

كمان لعبت عليا

قسمت..رحيل فين

انا هنا

لينظر الجميع لأثر الصوت ليتفاجئو من تغير
رحيل فبدت امرأة ناضجة بتلك الملابس
الرسمية وشعرها المصفف بعناية وحذاءها
الأسود ذو الكعب المتوسط الطول وبعض
مساحيق التجميل...لتهرول قسمت
محتضناها وهى تقول...

قسمت..وحشتينى..وحشتينى يا رحيل كنتى

فين

سليمان..برة

أكرم..من غير ما تطردها انا جاى اخذ امى

وماشين

سليمان..تاخذ مين مستحيل

ليذهب سليمان إلى غرفة مكتبة دون الرد
ليلتفت أكرم ويعطى الطفلة لوالدته ولاكن
كل شئ توقف عن الحركة الآن عندما
أستمع لصوت إطلاق نيران ليلتفت سريعا
ليجد والدة يضحك بهستيريا وصراخ قسمت
ملئ المكان ليحف حلقة وتتجمد الدماء
بعروقه حين وجد رحيل سابعة بدمائها
والصغيرة تبكى بين أحضان جدتها ليذهب
أكرم لتناول السلاح من يد والدة ولاكنة صرخ
عاليا حين أطلق سليمان الرصاص مفجرا
رأسه قائلا..

أكرم..بااا لااااااااااا

ولاكن قد فات الوقت ليسقط سليمان
صريعا ف الحال...

.....

.....

منزل إبراهيم...

تستيقظ سارة على صوت رنين هاتف
المنزل الموضوع على الكمود بجوار الفراش
لتلتقط السماعة وتقول ب نعاس ..

سارة..ألو

ولكنها انتفضت عندما استمعت
لصراخ قسمت لتعتدل في موضعها قائلة..

سارة..طنط قسمت..انتى كويسة..فى اى

قسمت..مات..مات..قتلها ومات

سارة..مين اللى مات يا طنط انا مش فاهمة
حاجة..الو..الو طنط قسمت الو

ولاكن انقطع الاتصال لتلتفت سريعا لتوقظ
إبراهيم قائلة..

سارة..إبراهيم ..إبراهيم قوم بسرعة

إبراهيم ب نعاس..بس يا سارة ابنك هد

حيلي سبينى انام شوية

سارة..نوم اى بقولك قوم ..طنط قسمت

اتصلت وكانت بتصرخ جامد وبتقول أن فية

حد مات

لينتفض إبراهيم قائل..انتى بتقولى اى

..تليفونى فين

ليبحث إبراهيم عن هاتفة وحين وجدة أجرى

اتصال باكرم ليحبية بعد عدة ثوانى..

إبراهيم..أكرم ..أنت كويس ..فى اى

أكرم بحزن..بابا ضرب رحيل بالنار وبعدين

انتحر

إبراهيم بصدمة..أنت بتقول اى..ورحيل
رجعت ازای وانت فاكرها ازای انا مش فاهم
حاجة

أكرم..مش وقت الكلام دا هفهمك بعدين
بس هات سارة وتعالى لأن ماما منهارة
والشرطة فى كل مكان هنا وبنتى لوحدها

إبراهيم..بنتك ..بنتك ازای
أكرم..انا عندى بنت من رحيل ..اخلى
وتعالى

إبراهيم ..حاضر جاى
ليغلق إبراهيم هاتفه وينهض سريعا ويتجه
للمرحاض قائلا..

إبراهيم..سارة البسى بسرعة وقولى للدادة
تطلع لساجد عشان انتى جاية معايا

سارة ..حاضر

.....

.....

بنسيون الحرية..

.....

صراخ روز قد أيقظ كل من بالمكان حين
تلقت ذلك الخبر اللعين ليهزول الجميع إلى
الأسفل لتقول صابرة..

صابرة.. في اي يا روز

عزمتي ..مالك في اي

روز ببكاء ..رحيل ..قتلها

مسعود..مين اللي قتلها ..رحيل مع أكرم

طاهر..اتكلمى براحة في اي

روز..أكرم اتصل وقالى أننا لازم نروح لهم لأن
سليمان ضرب رحيل بالنار وبعدين انتحر
وروما مش مبطله عياط.

مسعود..بسرعة البسو ويالاع العربيات

.....

.....

منزل سليمان....

الشرطة بكل مكان وايضا المسعفين ورحيل
بين أحضان أكرم ودموعة تتسابق على
وجنته دماؤها غيرت لون ملابسها وملابس
أكرم وقسمت تحتضن الصغيرة بين يدها
التي غفت من كثرة البكاء ذهول تام يسيطر
على الجميع ليقترّب ذلك الطابط المدعوب
هشام ليقول بخفوتأكرم بية ممكن
تسيبها

أكرم ببكاء..لاء هي معايا ..انا هحميها

ليتدخل المسعف قائلًا..لوسمحت لازم
اشوفها

أكرم..محدث هيقربلها

ليتدخل إبراهيم الذي وصل للتو والصدمة
تعلو ملامحه ليقول لهشام..

إبراهيم..هشام. في اي

هشام. خلية يسيبها يا إبراهيم

إبراهيم بحزن..هي ماتت

أكرم ببكاء..لاااااا متقولش كدة

هشام..معرفش لازم يسيبها عشان نعرف
هي ماتت ولا لاء

إبراهيم..أكرم ..سيبها يا صاحبي عشان نطمئن
عليها

أكرم..لالالالا لو سببتها هياخدوها منى لا

مش هسيبها

ليحتضنة إبراهيم من الخلف ويمسك

ذراعيه التى تحمل رحيل

ويبعدهم عنها ودموعة تتساقط على وجهه

من أجل رفيق دربة لينهرة أكرم وهو يتململ

بين يديه ويصرخ حين رأى المسعف يقترب

من زوجته قائلا..

أكرم..لالالالا ابعده عني..لالالالا يا إبراهيم

والنبي سبنى متخليه ومش ياخدوها..لالالا

يارب يارب والنبي سيبهالى..انا تعبت على

ما لاقيتها..والنبي يا رب..انا تعبت

سيبهالى..لا يا إبراهيم..سيبنى..ابعده عني

..رحيبيبيبييل بصيلى انا هنا والله ما هبعد

عك تانى..انا السبب انتى مكنتيش عايزة

تيجى هنا..انا السبب المفروض انا اللى

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

معلش بقى ممكن تقولو كلام يفرحنى حتى
ولو كذب ..لانى محتاجة اسمع كلمة عدلة.
شكرا ليكم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

بسم الله. ..الرابع عشر...

...

بعد مرور سنتين....

منزل أكرم...

رحمة..اوووو ضربة لصالح تيته

ليضحك الجميع بسبب تلك الصغيرة
لتقاطع ضحكاتهم رحيل قائلة...طيب خلاص
يلا على الغدا عشان نلحق نروح الفرح
أكرم.. يا قادرة عملتهم فرح

رحيل..طبعاً لازم افرحهم. هما تعبوا معايا
وبابا مسعود يستاهل كل خير

أكرم..انتى الى وفقتى راسين ف الحلال
قسمت..بطلو رعى يلا هنتأخر على كتب
الكتاب

رحيل..يلا انا خلصت

.....

.....

منزل إبراهيم..

نزاع بالداخل بين سارة وإبراهيم والأبناء حيث
أنجبت سارة توأم وهما مالك وملك وهم
الآن بعمر السنة والنصف..

سارة..انا قولت لاء هتلبسو دا

ساجد بغضب ..لاء يا مامى انا قولت هلبس
دا

إبراهيم..ههههههههه خلاص يا سارة سيبي
الولد فى حالة

ساجد ..يلا انا عايز روما

سارة ..مش هتمشى كلامك عليا

إبراهيم..هتعملى عقلك بعقلة يا سارة

سارة..اة. وكلامى هو اللى هيمشى

ساجد ..يووووه يا مامى بقيتى اوفر

سارة..اووفر. سامع ابنك

إبراهيم..بصراحة عنده حق

سارة بصدمة..عندة حق ..طب والله لاطلعو

علیکم

إبراهيم.. انتی بوق ولا تعرفی

ساره.. طب کان عندي خبر حلو ومش

هقولك علىه

إبراهيم..أهون علیکی یا عسل

سارة.. بقيت بيئة يا روحى

إبراهيم.. بس ای رأیک فیا

سارة..هههههههه انت حلو في كل حاجة

ساجد...احم احم انااا هنا

سارة..ياساتر

إبراهيم.. هادم اللذات ومفرق الجماعات.. يلا

هنتأخر وعمى مسعود هيتقمص

سارة.. حاضر.. هليس الولاد وجاية

ليقبض على رسغها قائلا.. استنى.. اى

المفاجأة

سارة بحب.. انا حامل

إبراهيم بصدمة.. حامل.. دا بجد

سارة بقلق.. أنت زعلت

إبراهيم.. انتى مجنونة دا احلى خبر انا نفسى

أملى البيت دا عيال منك

سارة.. بجد

إبراهيم.. اة بجد.. دانتى حياىى وحب عمرى

سارة.. بس طيب عشان ساجد هيقتلنا

روز..ای الحلاوة دی یا صابرة

صابرة بقلق..بجد ..انا مش عارفة ازای

طاواعتکم علی فکرۃ الجواز دی

رحیل..لیۃ یا ماما ..انتی تستاهلی کل خیر

سارة ..وأهو بقى معاكى ونس ..واونكل

مسعود طیب ویستاهل کل خیر

قسمت ..ربنا یسعدکم ویفرحکم یارب

.....

غرفة مسعود...

یجتمع مسعود وطاهر وأكرم وإبراهيم

وعز می ...

أكرم..إلعب یاعمی ..قمر ف البدلة

مسعود..بجد

إبراهيم بغمزة..مز آخر حاجة يا عمى ..

عزى..مز ..أنت بتجيب كلامك دا منين

طاهر..لوكل

أكرم...ههههههههه بصراحة بقيت بيئة اووى

إبراهيم..ههههههههههه سارة لسة قايللى كدة

مسعود...والله عندها حق

إبراهيم..طب بالمناسبة السعيدة دى احب

ابلغكم انى هبقى بابا لرايع مرة

أكرم..مبروووك يا صاحى

إبراهيم..الله يبارك فيك

عزى..مبروك واتهد شوية بقى

إبراهيم..ههههههههه حاضر

طاهر..مبروك ربنا يقومها بالسلامة

إبراهيم..يارب

مسعود..انا العريس هنا

إبراهيم..ههههههههه طب يلا ياعمى عشان
هنتأخرع العروسة وهيبقى شكلنا وحش

مسعود..ههههههههه وعلى اى يلا بينا

.....

.....

يجتمع الكل برفقة المأذون ليتم عقد قران
مسعود وصابرة لتنظر لهم رحيل بسعادة
وتشرد بالماضى..

فلاااااش باااااك....

...

بعد ان أصيبت رحيل وتم نقلها إلى المشفى
وظلت ثلاثة أشهر بغيوبة بسبب فقدانها

لكثير من الدماء ولاكنها استعادت وعيها بعد
تلك الفترة وعادت لحياتها الطبيعية وقد
أصر أكرم على ترك منزل والدته وانتقلوا
جميعا لمنزل أكرم وقررت رحيل أن تعيش
حياتها بسعادة فهي لا تريد للحزن أن يدلف
حياتها مرة اخرى ..وبعد فترة قررت ان تكافأ
مسعود عن مساعدته لة بزوجة من صابرة
ليكونو ونس وسعادة لبعضهم البعض
لتعود إلى الواقع على صوت المأذون وهو
يقول ..

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكم
في خير

لتبتسم رحيل بسعادة حين رأت البسمة
تعلو وجوه الجميع ...

.....يتبع.....

مجنونة قلم

منى مصطفى الاسيوطى

.....

بعتذر على التأخير...مكنتش ف البيت ...

تفتكرو اى اللى هيحصل بعد كدة ☹️ +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

بسم الله. ..الخامس عشر

.....

.....

فى أحد البلدان السياحية تقف أمام شاطئ

البحر والهواء يداعب خصلاتها وتنورة

فستانها البيضاء وتنظر إلى الأمواج وهى

تتسابق لتلامس الرمال لتشرد بما حدث
معه في السابق وتذكر كل شيء مضى
لتفوق من شرودها على تلك القبضة حول
خصرها لتبتسم بحب حين قال لها..

أكرم..بتفكرى فى اى

رحيل..فى اللى راح

أكرم.. انسى يا قلبى

رحيل..أكرم..انا مسمحة

ليعقد حاجبية قائلا..قصدك مين

رحيل..عمى سليمان..انا مسمحة

أكرم..تعرفى ..انا لو لفيت الدنيا دى كلها مش

هلاقى زيك..انتى اصيلة يا رحيل

رحيل ببسمة..وانت حنين يا أكرم ..ربنا

يخليك ليا

ليبتسم قائلاً..ايوا كدا انتى تقولىلى انى حنين
فأنا اقولك انى بحبك وكلمتين حلوين كدا
قبل ما الأجازة تخلص ونرجع للدوشة
لينهى حديثه وهو يحملها بين يديه ويتجة
بها إلى المياة لتقول رحيل..بتعمل اى يا
مجنون نزلى

أكرم..انا مجنون طب تعالى وانا هوريكى
الجنان

ليلقياها بالمياة لتهبط للأسفل وما هى الا
عدة ثوانى حتى صعدت إلى الأعلى
لتستنشق القليل من الهواء قبل ان تقذف
أكرم بالمياة ويفعل هو مثلها ليظلو
يمرحون هكذا وسط ضحكاتهم

.....

لا تياس فإن بعد العسر يسرا

ولا تقسو فالقلوب الحنونة رزق

لا تنكر فضل الأزمات

فهى تريك العدو من الحبيب

سيمضى الحزن والوقت الصعب

وستشرق شمس السعادة فى يوم من الأيام

لتعلوا الضحكة الشفافة

والسعادة تملئ القلوب

فالحب يعمر القلوب قبل البيوت

فأحب بصدق فالحياة قصيرة ويجب

استغلالها

منى الاسيوطى

.....

.....

بعد مرور عدة سنوات ...

يقف أمام المرأة وهو يصف شعرة وينظر
لتلك الشعيرات البيضاء التي ظهرت بين
خصلاته الفحمية لتأتي رحيل محتضنة اياة
من الخلف لتقول..

رحيل..كدا هنتأخر والناس مستنينا تحت

أكرم بغضب..انا مش موافق

رحيل..هههههههههه انت بتغير

أكرم..البنت لسة صغيرة

رحيل..أكرم انا اتجوزتك وانا في عمرها ودى

مجرد خطوبة

أكرم..تصدقى لو زعلها هضربة هو وابوة

رحيل..هههههههههه طب وابوة مالة طب ..دا

إبراهيم غلبان

سارة..يا جماعة اهدو العيال هى اللى

هتتظلم

بابى

ليلتفت الجميع لاثر الصوت لتهبط تلك
الحسنة الدرج وهى تتألق بفستان بنفسجى
اللون وخصلاتها تداعب خصرها بخفة فهى
تشبه والدتها الى حد كبير وذلك ما يثير غيرة
اكرم ..ليلتفت اكرم وينظر لساجد الذى
ينظر لها بهيام ليقول..اكرم..ما تتلم يا زفت
انت ..

ساجد ..هو انا عملت حاجة يا اونكل

أكرم ..فاضلك دقايق معايا وهقتلك انت
وأبوك

إبراهيم..وأنا مالى يا لمبى

أكرم..أضحك وهزر

أكرم..لاء مش بهزر وتانى شرط هتسكنو ف
الفيلا اللي جنبى انا هشتريها هدية لروما
وتالت شرط أقسم بالله لو فكرت تزعلها ولا
تعيطها فى مرة لاطلع عينك انت وأبوك
إبراهيم..الله يخربيتك يا أكرم ...دى جوازة ولا
حرب

أكرم..بنتى وانا حر
إبراهيم..صبرنى يارب
ساجد..اى العذاب دا
أكرم ..عاجبك ولا مش عاجبك
ساجد..عاجبنى هو انا اقدر اتكلم كلة عشان
خاطر عيون القمر

